

طبع ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع





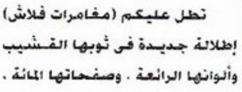




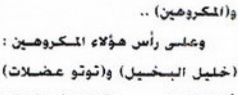
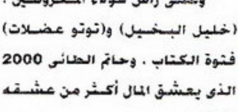
همسة



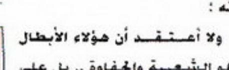
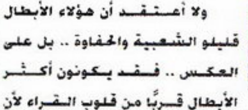
تطل عليكم (مغامرات فلاش) إطلالة جديدة فى ثوبها القشيب وألوانها الرائعة . وصفحاتها المائة . وأبطالها المحبوبين منهم و(المكروهين) ..




وعلى رأس هؤلاء المكروهين : (خليل البخيل) و(توتو عضلات) فتوة الكتاب . وحاتم الطائى 2000 الذى يعشق المال أكثر من عشقه لذاته :

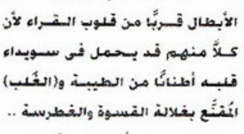
ولا أعتقد أن هؤلاء الأبطال قليلو الشعبية والحفاوة .. بل على العكس .. فقد يكونون أكثر الأبطال قربًا من قلوب القراء لأن كلًّا منهم قد يحمل فى سويداء قلبه أطنانًا من الطيبة و(الغُلب) المُقنَّع بغلالة القسوة والغطرسة ..

ولا عجب أن يكون في داخل كل منّا (خليل بخيل) و(حاتم) و(نظير) ..و(لماضة) أيضًا ...

و"من كان منكم بلا خطيئة فليرمهم بحجر" ؟

خالد



روايات مصرية للجيب

فلاش

ضحكات

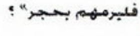
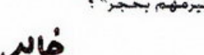
ابتسامات

انتقادات

سخريات

يحررها ويرسمها
خالد الصفتى

إشراف
أ. حمدي مصطفى

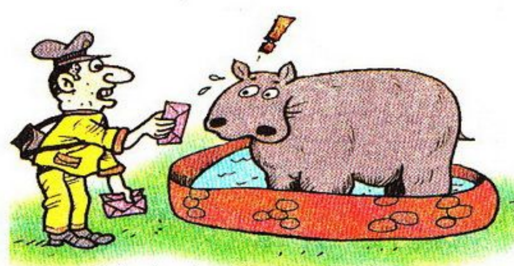









ابتسامات



- "السيد قشطة" .. معايا جواب لسيادتك !!



- ماما بتسلم عليكي ، وبتقولك عندها ضيوف ، وعاوزة تستلف الشقة بتاعتكم !!



- ما اقدرش أخالفك لإني عارفك تقدر تحط الحديد في إيدي ..



هندي يقوم برفع الأثقال !!



- ح انجح .. مش ح انجح .. ح انجح .. مش ح انجح !



فى هـــذا العـــدد

علام

علام .. علام ..

غريبة .. هو راح فين ؟

آه .. آه ..

أغرب تأديب فى التاريخ

فى صراعه مع روسيا أصدر شاميل (1797 ـ 1871) زعيم احدى القبائل القوقازية ، الأمر بجلد أمه مئة جلدة لأنها نصحت له بالاستسلام ؟ ثم إنه تذكر أن بر الوالدين يقضى بتحمل الأبناء العقاب عن والديهم ، فأصر على أن يجلد هو عوضًا عن أمه .



حكمة

أحص نِعَمَ اللّه عليك ،

بدلاً من أن تحصى متاعبك .

سر تأخير لماضة

المدرس : لماذا تأخرت اليوم عن المدرسة .

لماضة : كنت عند طبيب الأسنان لأن سنتى كانت تؤلمنى .

المدرس : وهل لا تزال تؤلمك حتى الآن ؟

لماضة : لا أدرى .. فهى عند الطبيب .

ذهب المواطن المطحون إلى الترزى يحاول إصلاح (چاكيت) قديم أحسن به عليه أحد الجيران .. فلما فحصه الترزى قال : الظهر والياقة والأكمام والبطانة عاوزين يتغيروا .. لكن الزراير كويسه !

انهمرت الأمطار فى أحد الأيام شهر يناير على الزوج المثالى فلم يحتمل ذلك .. وذخل أحد المتاجر وقال للموظفة : من فضلك عاوز شمسية ..

الموظفة : لحضرتك ؟

الزوج المثالى : نعم .

الموظفة : انت تحتاج إلى براشوت وليس شمسية .

الوجه الآخر للعملة :

المؤخّر : نوع من بعد النظر الحريمى !

لو راجل .. طلقنى !



المعطف الميت

قُتل جابيز سبايسر من مدينة لايدن ، بولاية مساتشوستس الأمريكية ، برصاصتين فى 25 يناير 1787 فى أثناء (عصيان الشاى) فى ترسانة سبرنغفيلد . وكان يرتدى المعطف الذى كان يرتديه أخوه دانيال الذى صرعته رصاصتان فى 5 مارس ، ومرت الرصاصتان اللتان قضتا على جابيز عبر الثقبين أنفسهما اللذين أحدثتهما الرصاصتان اللتان قتلتا دانيال قبل ثلاث سنوات .











الجبار الصغير

رفع ماكس زيك ، رافع الأثقال الألمانى الذى لم يكن وزنه يزيد على سبعين كيلو غرامًا ، بطريقة الضغط وبيد واحدة ، رجلاً يزيده وزنًا بعشرين كيلو غرامًا فوق رأسه ست عشرة مرة ، فى حين كان يحمل بيده الأخرى قدح بيرة مملوءًا لم تنسكب منه أى قطرة على الأرض .





رسامة بلا ذراعين

ولدت إيميه رابان الرسامة السويسرية الشهيرة ، بلا ذراعين ، ومع ذلك فقد بدأت بالخياكة فى سن الخامسة ، واتقنت الخط الجميل ، وأصبحت رسامة كبيرة باستخدامها قدميها فى كل ذلك !









كهف الفصح

يوجد كهف بالقرب من كالمونتس ، في ألمانيا يظهر على جداره المتعرج ، الأسود اللون شكل طبيعي للسيدة العذراء والطفل يسوع !

موقع آخر؟ يعني إيه؟ م..
مش فاهم.. ترقية يعني؟

ترقية؟ طيب اتفضل
على مكتبك دلوقت.

أمرك يا سيادة
المدير.

في الصباح التالي..

صباح الخير يا جماعة..

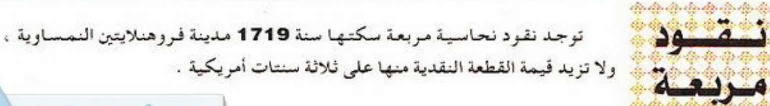
إنت
فين؟

وهمّ (منسي) بالجلوس
على مكتبه..

إيه ده، إيه ده؟ إنت
بتعمل إيه؟ قوم من
على المكتب.

ليه؟ المدير عاوزني
كالعادة؟

لأ.. ده مابقاش
مكتبك خلاص..



نقود مربعة

توجد نقود نحاسية مربعة سكتها سنة **1719** مدينة فروهنلايتين النمساوية، ولا تزيد قيمة القطعة النقدية منها على ثلاثة سنتات أمريكية.







منسى كده حاف من غير (أفندى) ؟

الكلام ده كان زمان يا منسى .. لمّا كنت زيّك زيّنا ..

يا سلام ع الدنيا.. بقى هى دى الزمالة ؟ طب إيدك بقى على تمن الشاى .. نص جنيه .

يقتل خصمه فى مبارزة دون إطلاق أى رصاصة

وافق فريدريك تييت على تحدى أعز أصدقائه أرشامبو نيفليتش ، بالمبارزة بالمسدسات فى غابة بولونيا القريبة من باريس بعد سوء تفاهم بسيط حصل بينهما . ولكنه شدد على أنه لن يطلق نيران مسدسه . ولكى يتأكد نيفليتش من أن تييت لن يطلق النار راح يعبث بمسدس تييت الذى لم يكن محشواً . غير أن رصاصة نيفليتش نفسها ارتدت من على مسدس تييت بعد اطلاقها فقضت عليه فى الحال . وكان ذلك فى سنة 1823 .









الجيبات السبع

الفتيات العازبات فى بلدة نازارى بالبرتغال ، ترتدين من سن الثالثة سبع تنانير (جيبات) الواحدة فوق الأخرى .





كلام جميل .. لكن إزاى يحصل ده ؟ دى كل حاجة فى الإدارة آخر سَبْهَلَلَة .





بقية كاتدرائية

كاتدرائية القديس بولس فى ماكاو ، بالصين هى حاليًا عبارة عن درج فخم مهيب وواجهة ، لأن ما تبقى من المبنى دمره حريق هائل .









الكرسي الخاص بمكتبة بنيامين فرانكلين ، الأمريكي صاحب العدد الكبير من الابتكارات والاكتشافات يصبح سلماً عندما يرفع مقعده !



الرواية التي كتبت بإبرة

كتب لوران دولابوميل (1728 ـ 1773) الشاعر والروائي المسرحي الفرنسي في أثناء سجنه في قلعة الباستيل سنة 1752 مأساة كاملة مؤلفة من 700 مقطع شعري بحفر الكلمات على صفائح من الرصاص بإبرة . وقد صودرت منه الصفائح إلا أنه حفظ المسرحية عن ظهر قلب . وقد مثلت مرارا على المسارح الفرنسية



خنجر عمره 3300 سنة

خنجر وجد في ضريح الفرعون المصرى توت عنخ أمون شفرته من الحديد الذى لايزال إلى اليوم لامعًا براقًا على الرغم من أنه دفن مع صاحبه قرابة 3300 سنة !



السباحة الخارقة

كان الجنرال كوينتوس سرتوريوس الناجي الوحيد من بين جيش روماني أباده الأل
عن بكرة أبيه سنة **105** قبل الميلاد . فقد سبح عبر أمواج نهر الرون المصطخبة مع أ
كان مصابًا بجراح بليغة ، وكان مرتديًا دروعه الثقيلة وحاملاً ترسه وسيفه .

إحم .. أصلنا يا معالى الوزير .. نزلناه .. من موظف درجة رابعة إلى ساعى .. عقابًا له ..

وبعد البحث والتحرى ..

إذن منسى كان يتغيب عن مواعيد العمل لأنه يأتى سائرًا .. وذلك لأنك حرمته من الإضافى والمكافآت التشجيعية ...

ماهو .. ماهو .. ماهو .. أصل .. أصل ..

أصل إيه يا عوض أفندى .. اعتبر نفسك محوّل للتحقيق .

إلهئ .. أمرك يا معالى الوزير ..

وهكذا عاد منسى أفندى إلى موقعه من جديد ، لكن عوض أفندى - حتمًا - لن ينسى له أنه كان السبب فى تحويله للتحقيق ، وتلويث ملفه الوظيفى لأول مرة فى تاريخه !

منسى أفندى .. يا مرحبًا يا مرحبًا .. نورك غطّى ع الكهربا .

مبروك يا منسى .

منسى أفندى من فضلك !



سويفت آرو - وتعنى السهم السريع - هو اسم الزعيم الهندى الأحمر لقبيلة تشيبينوى فى امريكا ، وعاش بين سنة **1788** و **1917** وعمره **129** سنة .

مغامرات فلاش
تساعدك فى الإجابة
عن هذا السؤال :

كيف تكسب الأصدقاء ؟

سؤال يلح على الكثيرين ، وغالبًا ما يفشلون فى الإجابة عنه الإجابة الشافية ، أو يفشلو
فى تطبيق هذه الإجابة فشلاً ذريعًا ..

وكثيرًا جدًا ما تصلنى رسائل يشكو كاتبوها من وحدتهم وافتقادهم لصديق حقيقى ..

وبينما أقلب فى مكتبى ذات ليلة عثرت على ذلك الكتاب القيّم الذى يزخر ليس بالنصائح
فقط بل بخلاصات تجارب الآخرين ، الناجحين منهم ، والفاشلين ، فرأيت أن أشرك قارئى العزيز
وقارئتى الحبيبة فى المتعة التى استشعرها كلما تصفحت هذا الكتاب ، ولايسعنى قبل أن أبدأ
إلا أن أتقدم بخالص التقدير والعرفان لمؤلفه الأمريكى الكبير (ديل كارنيجى) لما تضمنه كتاب
من كنوز ، لو نجح القارئ فى استخراجها والاستفادة منها ، لأصبح من السعداء حقًا !

* * * *

يبدأ المؤلف فى المقدمة بقوله : « أخرجت دور النشر فى خلال الأعوام القلائل الماضية حوالى
خمسين مليونًا من الكتب المختلفة ، كتب جامدة لا روح فيها ، مما دعا أحد الناشرين لأن يؤ كد
أنه يخسر ماديًا فى سبعة كتب من كل ثمانية ينشرها ! ثم نقفز إلى قول (چون روكفلر) يومًا ما
« إن المقدرة على معاملة الناس (بضاعة) يمكن أن تشترى كالسكر والبن ! وإنى على استعداد
لأن أشتريها أكثر مما يُشترى أى شيء آخر فى الوجود » .

وأجرت جامعة شيكاجو مرة استفتاء واسع النطاق بين طلابها ، كان من أهم نتائجه أن أكثر
ما يعنى الإنسان هو (الصحة) ، وأن الناس هم ثانى ما يعنيه ، كيف يفهم الناس
ويحسن عشرتهم .. وكيف يتحبب إليهم ويجتذبهم إليه .. وكيف يقنعهم
بأرائه وأفكاره .. إلخ

يستطرد (كارنيجى) فى مقدمته : ولقد قال العالم النفسانى (وليم
چيمس) :«لو أننا قارنا بين أنفسنا (كما هى) وكما (يجب أن تكون
عليه) لوجدنا أننا أنصاف أحياء !

ذلك بأننا لا نستخدم إلا جزءًا يسيرًا من مواردنا الجسدية والذهنية ،
أو بمعنى آخر : إن الفرد منا يعيش فى نطاق ضيق محدود يصطنعه داخل
حدود الطبيعة ، فهو يملك قوى مختلفة الأنواع ، ولكنه يخفق بحكم
العادة فى استخدامها » .

هذه القوى التى نخفق ـ بحكم العادة ـ فى استخدامها هى موضوع هذا
الكتاب الممتع !

قراءة وتحليل لكتاب يحمل نفس الاسم من تأليف (ديل كارنيجى)

خوزة الملك شارل الجسور

هناك خوذة عسكرية تكلف صنعها نصف مليون دولار ، وكان يضعها على رأس
الملك شارل الجسور (1433 ـ 1477) ، عندما كان يخوض المعارك وقد صنعت من
الحديد وزخرفت بحبات اللؤلؤ والياقوت والزمرد .



الجزء الأول

الأسس الفنية فى معاملة الناس

الفصل الأول

(لكى تجنى العسل لا تحطم خلية النحل)

فى السابع من شهر مايو عام 1931 أعتُقل فى مدينة نيويورك سفاح طاغية ، لم تشهد المدينة منذ نشأتها مجرمًا فى مثل عتوه وجبروته : ذلك هو «كرولى ذو المسدسين» القاتل الذى لم يدخن أبدًا ولم يشرب الخمر قط !

فى ذلك اليوم ضرب خمسمائة رجل من رجال الشرطة الأشداء سياجًا صارمًا حول منزل صديقته ، وحاولوا إجلاء (كرولى) عنه بوساطة الغازات المسيلة للدموع ، فلما خابت هذه المحاولة صعدوا بمدافعهم الرشاشة إلى أسطح المنازل المجاورة ، وصار حىّ (وست إند) الأنيق يهتز لهزيمة المدافع ساعة كاملة !

وعندما اعتُقل كرولى صرّح قائد الشرطة بقوله : إن (ذا المسدّسين) من أخطر المجرمين الذين عرفتهم نيويورك ، لقد كان يقتل لمجرد قذفه بريشة طائر !

ولكن كيف كان كرولى ينظر إلى نفسه ؟!

بينما كان رجال الشرطة منهمكين فى إطلاق النار على المنزل الذى يحتمى به ، كان (كرولى) عاكفًا على كتابه خطاب موجه إلى «كل من يهمه الأمر» وقد جاء فيه : «إن بين جوانحى قلبًا محيرًا ، ولكنه رحيم ، قلبًا لا يحمل ضغينه لأحد ولا يبغى شرًا لمخلوق» !!

ولقدحُكم على كرولى بالإعدام على الكرسى الكهربائى فلما جىء به إلى غرفة الإعدام لم يقل «هذا جزائى على ما سفكت من دماء بريئة» وإنما قال : «هذا هو جزائى على دفاعى عن نفسى» !!

والخزى من هذه القصة أن كرولى لم يلُم نفسه أبدًا !

فهل كان كرولى - فى ذلك - بدعًا فى القتلة والسفاحين ؟ استمع إلى هذا :

«لقد قضيت زهرة حياتى أتحف الناس بما يسرّى عنهم ويزجى أوقات فراغهم ، فكان جزائى على هذا سعى رجال الشرطة إلى سفك دمى» .

من تظنه قال هذا ؟ إنه (آل كابونى) عدو الناس رقم ١ وزعيم أعتى عصابة إجراميه ظهرت فى شيكاجو ، إن كابونى لم يلُم نفسه أبدًا بل نظر إلى نفسه كمصلح اجتماعى لم يقدّره الناس ، ولم يحسنوا فهمه !

فإذا كان (كرولى) و(آل كابونى) وأمثالهما من القتلة والأشرار لا يلومون أنفسهم أبدًا ،

الجسور الحية فى الهند

الجذور الهوائية لأشجار التين الهندية تلتحم معًا بقوة وبسرعة بحيث إن ربط جذور هذه الأشجار بعضها ببعض على ضفاف النهر المتقابلة يصنع جسورًا متينة جدًا .



فماذا نتوقع من الناس (المحترمين) الذين تتصل بهم أنت ، وأتصل بهم أنا ؟ هل يقبلون اللوم ؟

صرّح أحد رجال المال المعروفين بقوله ذات مرة :

« لقد علمتنى تجارب ثلاثين عامًا أن من الحماقة أن تلوم أحدًا ، ومن ثم شُغلت بإصلاح نفسى عن التحسُّر على أن اللّه سبحانه لم يشأ أن يوزع موهبة الذكاء بالعدل والقسطاس بين الناس » .

فاللوم عقيم لأنه يضع المرء فى موقف الدفاع عن نفسه ، ويحفزه إلى تبريرموقفه ، والذود عن كبريائه وعزّته .

إنها الطبيعة الإنسانية ! المخطئ يلومه كل امرئ إلا نفسه ! وإذن ، فعندما يخطر ببالك أن تلوم شخصًا ، عليك أن تذكر (آل كابونى) و(كرولى ذا المسدسين) ، واذكر أن اللوم كالطيور القريبة من ديارها ، ترتدّ دائمًا إلى ديارها !

هل فى ذهنك الآن شخص ترغب من صميم قلبك أن تقوِّم طباعه ، وتهذّب خُلُقه ، وتهديه سواء السبيل ؟! إذا كان الأمر كذلك ، فهذه أريحية تُشكر عليها ، ولكن .. لمَ لا تبدأ بنفسك أولاً ؟ فمن وجهة النظر الغريزية ، الاهتمام بالنفس أحب بكثير من الاهتمام بالغير ، وأقل خطراً كذلك . واذكر هذا القول جيداً : « عندما تبدأ معركة المرء بينه وبين نفسه ، فهو عندئذ شخص يستحق الذكر » .

ما رأيك فى أن تخصص عامًا كاملاً ـ مثلاً ـ لإتمام نقد نفسك وتصحيح عيوبها ؟ .. ولك بعد هذا أن تخصص الأعوام التالية كلها لتقويم الناس وتهذيب خُلُقهم .

إن أى أحمق يسعه أن يلوم ، وأن يتّهم ، وأن ينتقد ، بل إن هذا ما يفعله أغلب الحمقى ، فدعنا بدلاً من أن نلوم الناس نحاول أن نفهم وننتحل لهم الأعذار فيما فعلوا ، فهذا أمتع من اللوم ، وهو يعلم الشفقة ، والرحمة والاحتمال . ولنذكر قول الدكتور (چونسون) : « إن اللّه يا سيدى لا يحاسب إنسانًا إلا بعد أن ينتهى أجله » .

فلماذا نعجل أنا وأنت بمحاسبة الناس ؟!

الفصل الثانى

السر الأكبر فى معاملة النفس

ليست هناك إلا طريقة واحدة تحمل بها شخصًا على أن يُقبل على عمل ما .. تلك هى ترغيب الشخص فى هذا العمل .

الثقيل الظل

كان أريكوس أوريفيليوس (1643 ـ 1702) أستاذ القانون فى جامعة أوبسالا السويدية ، وكان يحاضر يوميًا فى تلك الجامعة ، ولكن فى السنوات الثمانى عشرة التى قضاها هناك لم يكن يحضر صفه إلا طالب واحد !

نعم فى وسعك أن تحمل الشخص على أن (يرغب) فى إعطائك ساعته إذا ألصقت فوهة مسدسك بضلوعه ! وفى وسعك أن تحمل موظفًا لديك أن يفعل ما تأمره به ، إلى أن تدير له ظهرك ! وفى استطاعتك أن تدفع طفلك إلى تنفيذ أوامرك إذا لوحت له بالسوط .. غير أن هذه كلها طرق عقيمة ، ليست من الإنسانية فى شىء .. فالطريقة المهذبة الوحيدة التى تجعلك تقبل على عمل ما هى أن أمنحك ما تريد .

يقول العالم النفسانى (فرويد) : إن تصرفات البشر جميعًا تصدر عن قاعدتين اثنتين .. إحداهما .. (الرغبة فى العظمة) .. ويقول عالم آخر نفس المعنى ولكن بصيغة مختلفة قليلاً : « أعمق دافع للإنسان إلى العمل هو الرغبة فى أن يكون (شيئًا مذكوراً) ...

ورغبة الإنسان أن يكون شيئًا مذكوراً من أهم الفروق التى تميزه عن الحيوان ، ودعنى أضرب لك ـ والكلام للمؤلف ـ مثلاً على ذلك : كان أبى يربى بمزرعته طائفة من الماشية الجيدة ، وقد اعتاد أن يعرض ماشيته فى المعارض التى تقيمها البلدية بين الحين والحين ، وكثيراً ما نال الأوسمة الحريرية الزرقاء التى تهديها المعارض لأصحاب أجود الماشية المعروضة ، ومازلت أذكر كيف كان أبى يجمع تلك الأوسمة ، ويلصقها فى شريط حريرى طويل ، فإذا حضر أحد الضيوف لزيارتنا قام أبى إلى الشريط الحريرى وعهد إلىّ بأحد طرفيه ، وأمسك هو بالطرف الآخر ، ثم راح يعرض الأوسمة على الضيف وهو ممتلئ زهواً وخيلاء !

ولم تكن الماشية ـ طبعًا ـ تعنى بأمر هذه الأوسمة ، ولكن أبى كان يعنى بأمرها . لماذا ؟ لأنها تشبع فيه الرغبة لأن يكون « شيئًا مذكوراً » .

نعم .. وهذه الرغبة نفسها هى التى دفعت كاتبًا صغيراً فى محل تجارى ، لم ينل غير قسط ضئيل من التعليم ، إلى أن بدأ يدرس كتب القانون التى عثر عليها مصادفة فى قاع برميل فارغ .

ولعلك سمعت بهذا الرجل .. إنه إبراهام لنكولن !

وهذه الرغبة نفسها هى التى تحفز أغنى رجل فى بلدتكم إلى أن يبنى قصراً منيفًا يزيد كثيراً عمّا يحتاج لسكناه .. وهى التى تغرى بارتداء أحدث الأزياء وشراء أحدث السيارات .. بل هذه الرغبة نفسها هى التى تدفع بعض الصغار إلى أن يحيدوا عن الطريق السوىّ ، ويصبحوا رجال عصابات أشراراً ..

تابع فصول الكتاب الممتع فى العدد القادم بإذن الله .

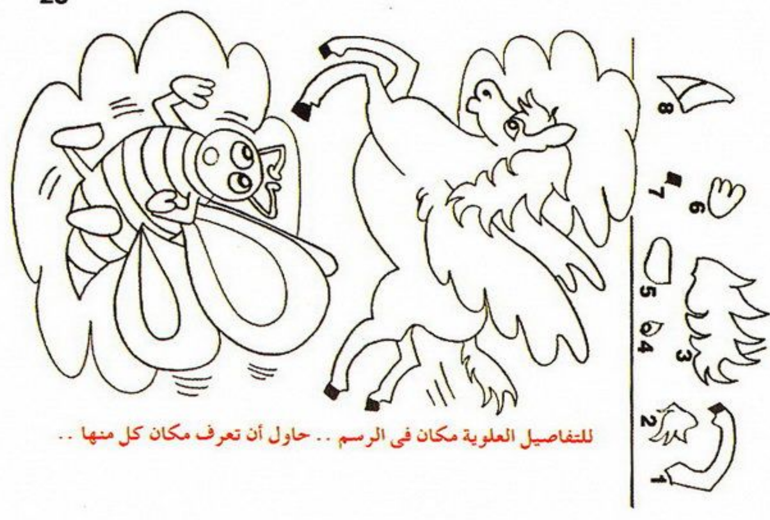
مومياء ذهبية

المومياء الذهبية هذه ليست سوى آخر (لاما أعظم) فى منغوليا ، وهو يجلس خارج معبده تشويسى فى أولاه باتور ، وقد غطى جثمانه من الرأس إلى القدمين بالذهب ، وعيناه مفتوحتان والابتسامة التى ترسم على شفتيه تجعله يبدو كأنه لا يزال حيًا .



يبدل ملابسه أكثر من مرة يوميا

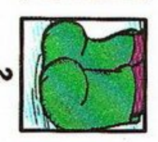
الأمير فون كاونيتس (**1711 ـ 1794**) المستشار الألماني الذى اشتهر بتغيير ملابسه مرارا فى اليوم الواحد كان يخشى الإصابة بالزكام بحيث إنه كان يرتدى ست بذلات الواحدة فوق الأخرى صيفا وشتاء !



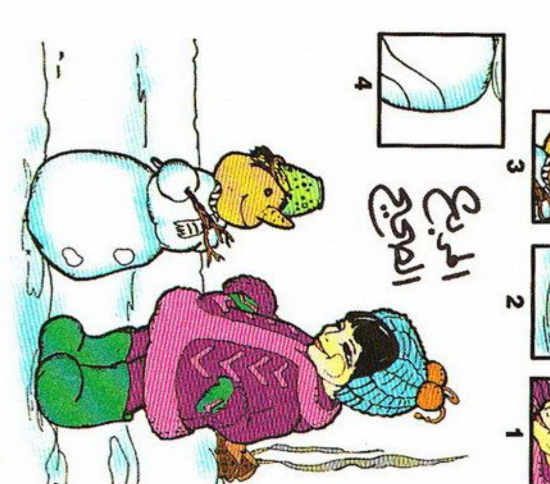
للتفاصيل العلوية مكان فى الرسم .. حاول أن تعرف مكان كل منها ..

المربع الصحيح









مربع واحد من هذه المربعات ينطبق على الرسم .. فما هو ؟

ملجأ أرواح الراحلين

أضرحة أفراد قبيلة سارا فى إفريقيا تبنى على أنها ملجأ لروح الراحلين ، ولذا فهى تغطى بآنية المياه المقلوبة بعد أن تزين بألوان قوس قزح .







سميح .. درجاتك هذا الشهر لم تعجبنى .. تقدر تقول لى ما السبب ؟

ما هو .. ما هو ..

ما هو إيه ؟ يظهر إننا ح نبدأ نتراجع .. للأسف كانت ثقتى بك كبيرة ..









ينتخب فى سن الثالثة عشرة

انتخب چان ـ باتيست (1780 ـ 1852) عضواً فى الجمعية العليا ، وهى أعلى هيئة تشريعية فى زمن الثورة الفرنسية ، عندما كان فى الثالثة عشرة من عمره .



في المساء ..

ترررن

لماضة ؟! أهلًا وسهلًا .. خطوة عزيزة ...

عزيزة دي تبقى مدرّسة العلوم!

الله يجازيك يالماضة، ح تفضل طول عمرك كده ؟

طول عمرك يا رضا وانت كده .. إيه ؟ ح تسيبني واقف على الباب زي صبي المكوجي ؟

يا خبر.. اتفضّل طبعًا ..

أهلًا بيك يالماضة .. تحب تشرب إيه ؟

سحلب ع الريحة.

سحلب ع الريحة ؟ قصدك قهوة !

لأ .. بجدّ سحلب سكر خفيف .. أصلي باعمل رجيم !

الجرس (التمثال)

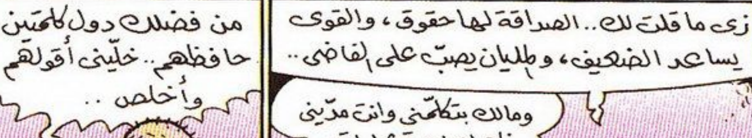
تمثال لقصيدة يقوم في سافهاوزن بسويسرا ، تخليداً لذكرى الشاعر الألماني فريدريك فون شيللر وقصيدته الشهيرة (الجرس) .





أقدم بنطلون في العالم

وجد بنطلون مصنوع من الصوف في مستنقع بالقرب من بلدة توربسجيرغ بالدنمارك ، وعمره **1600** سنة وله حلقات للحزام ، وقد ربط بالساقين جوربان حيك من الصوف .







طبلة موسيقية من جمجمتين

الطبلة الموسيقية التى يستخدمها لاما التبت فى رامبور بالهند ، مصنوعة بضم جمجمتين بشريتين إحداهما إلى الأخرى .



لـ .. لـ .. لـ .. لا يا عمى .. حضرتك فاهم غلط .. أنا كنت باهزر مع سميح، و ...



صدّقنى يا بابا أنا مستحيل أطاوعه .. بس سامحه لأنه مش مذاكر ولا كلمة فى اللغة الإنجليزية ..



آسف يا عمى .. حقيقى أنا أخذت درسًا من اللى حصل ..

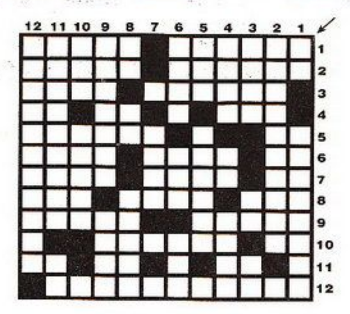




أقدم شعر مستعار

أول باروكة شعر مستعار شقراء هى التاج الذى كان ملوك أور الكلدانيون يضعونه على رءوسهم فى المناسبات الاحتفالية الرسمية قبل خمسة آلاف سنة . وكان مصنوعًا من الذهب الخالص !

كلمات متقاطعة



أفقيًا :

١ ـ اسمه الحقيقى (عبد العزّى) وعم الرسول ﷺ وأعدى أعدائه هو وزوجته ـ فى الفم (معكوسه) .

٢ ـ دابة ركبها الرسول ﷺ فى رحلة الإسراء والمعراج ـ المكسب .

٣ ـ حيوان بحرى يتميز بكثرة أذرعه ـ يرقد .

٤ ـ لعب ـ متشابهان ـ تعب .

٥ ـ بواسطتى ـ ترتدياه .

٦ ـ نظير (معكوسة) ـ نسافر (معكوسة) ـ وضعا بصمتيهما (معكوسة) .

٧ ـ نصف (نسور) ـ جمهورية .. (مسلسل تليفزيونى) (معكوسة) ـ نملأ .

٨ ـ نحسن ـ يتحدث إلى ـ الاعيب (معكوسة) .

٩ ـ جمع سرب (معكوسة) ـ عكس (بداية) (معكوسة) .

١٠ ـ نصف (ملاح) ـ تتحالف معه وتؤيده .

١١ ـ والد (معكوسة) ـ جوهر ـ للتعريف .

١٢ ـ من أفرع الطب الذى يهتم بعلاج الحيوانات .

رأسيًا :

١ ـ متشابهان ـ عبد الرحمن ... شاعر عامية مصرى أطلق عليه لقب (عصفور الصعيد) (معكوسة) .

٢ ـ مؤذن الرسول ﷺ .

٣ ـ أنبه ـ متشابهان ـ طيور منزلية .

٤ ـ تجدها فى (الطور) ـ يخصنى ـ فى السماء وينزل منه المطر .

٥ ـ خاف ـ نصب وخديعة .

٦ ـ نباتات ينتمى إليها الفول ـ عكس (إيمان) (معكوسة) ـ يرشد .

٧ ـ تهبط .

٨ ـ للتوكيد والنصب (معكوسة) ـ متشابهان ـ يأكل بشراهة (معكوسة) .

٩ ـ عاصمتها (طوكيو) ـ ينزل .

١٠ ـ ندق ـ تمدنا بالحرارة والضوء (معكوسة) .

١١ ـ تركيبات المياه والمجارى داخل المبانى ـ للتفسير .

١٢ ـ إمام مذهب الحنابلة .

جزيرة بها 360 كنيسة

جزيرة ميكونوس اليونانية التى لا يزيد عدد سكانها على خمسة آلاف نسمة بها 360 كنيسة !

المستحيلات

موظف المستحيل

فكرة الصديق
فوزان عميرة
دمنهور



(مرسى أفندى) موظف حكومى بسيط جدًا ، لا يمتهن أى مهنة إضافية ، وزوجته ربة منزل ، لا تعمل بل متفرغة لتربية الأولاد والإشراف على دروسهم .

يمتلك (مرسى أفندى) شقة تمليك تطل على نهر النيل العظيم وسيارة فاخرة من طراز مرسيدس (أم عيون جريئة) .

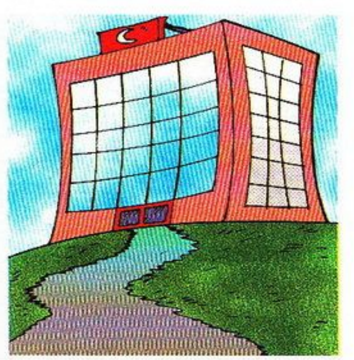
يمتلئ منزل (مرسى أفندى) بكل وسائل الرفاهية .. من مكيف هواء بارد صيفًا وساخن شتاءً ، وغسالة (فول أوتوماتيك) **33** بروجرام ، وثلاجة أمريكية الصنع **24** قدمًا وتمتلئ بكل ما لذَّ وطاب من الأطعمة واللحوم .

بقى أن نعلم أن (مرسى أفندى) موظف شريف ، غير مرتش ولم يرث مليمًا واحدًا من أى قريب له ..

ألم أقل لكم إنه (موظف المستحيل)

مستشفى المستحيل

مبنى فاخر يضارع فنادق النجوم الخمس ، مقسم إلى أقسام عديدة تعالج كل الأمراض المعروفة ، يتوافر الدم والقطن والميكروكروم ، وحتى صبغة اليود .



ينتشر فى أرجائه أطباء ، ملأت قلوبهم الرحمة ودماثة الخلق ، وممرضات مؤهلات ، مؤدبات لا ينهرن المرضى ، ولا يأكلن أطعمتهم المقررة لهم .

يستقبل المستشفى كل الحالات التى تصله دون تردد ، وبلا مقابل ، فينقلب رأسًا على عقب إذا وصل إليه ضحية حادث سيارة ، ولو كان الوقت متأخرًا يصل الطبيب المختص فى دقائق ، ريثما تكون غرفة العمليات قد أُعدَّت .

وبعد إجراءات العملية ، يلقى المريض كل رعاية وعناية حتى يتماثل للشفاء .

معلومة أخيرة :

المستشفى عام ، ويتبع وزارة الصحة والعلاج به مجّانى .

هيكل السعال

هيكل "السعال" هو هيكل متهدم فى روما ، كان يعتقد أن له قوة على شفاء السعال إذا ما قضى المصاب به ليلة واحدة فى ذلك المبنى الذى تتلاعب به التيارات الهوائية !



مدرس المستحيل

مستر (**RAMZY**) مدرس لغة إنجليزية ، شاطرٌ وقوى فى مادته ، لا يهدأ له بال ولا يقرّ له قرار ، إلا إذا انتهت الحصة وكل التلاميذ يفهمون الدرس ويستوعبونه ..

تعرض لضغوط شديدة من تلاميذ المدارس الأخرى لكى يقبل أن يعطى لهم دروسًا خصوصية ، لكنه كان يرفض بإباء وشمم ، فهو يعتبر نفسه العدو الأول للدروس الخصوصية ، كما يؤمن بأن إرهاق أولياء الأمور بالأعباء المادية لتلك الدروس لهو الاستغلال بعينه ، لذا فقد وافق أخيرًا أن يدّرس لهؤلاء الطلبة فى مجموعات تقوية مجانية ، يعود منها إلى منزله فى المساء منهمكًا مكدودًا ، لكنه يفخر دائمًا بأنه مرتاح الضمير .

ويعيش مستر (**RAMZY**) فى حى شعبى فقير ، منزله شديد التواضع ، طعامه يخلو من اللحم دائمًا ، إلا فى الأعياد والمناسبات الوطنية !

تلميذ المستحيل

(شريف) تلميذ مجتهد ، نظيف ، مرتب ، يعشق الشتاء عشقًا مبرحًا .. لا لبرودته وأمطاره ، وأوحاله ، بل لأنه الفصل الذى يستمتع فيه بفترة الدراسة ..

والمدرسة هى المكان المفضل لشريف ، يقضى فيه جُلّ وقته حتى إنه كثيرًا ما كان يختبئ تحت (الدكة) وقت الانصراف فلا يخرج مع زملائه ، بل يقضى الليل وحيدًا فى فصله ، استعدادًا للغد .

هوايته الثانية بعد عشقه للمدرسة كمكان ، هى المذاكرة .. فشريف يذاكر دروسه بجنون عاشق مُتيمَ ، وإذا أراد والداه أن يرفها عنه قليلاً باصطحابه إلى النادى أو إلى حديقة الحيوان ، ناشدهما أن يرفها عن نفسيهما ويتركاه وحده فى المنزل ليمارس هوايته المحببة إلى نفسه ..

شريف لا يحب لعب (الأتارى) ولا يشاهد برامج التليفزيون ، لذلك فهو جدير بذلك اللقب العزيز إلى قلبه ..

لقب تلميذ المستحيل .



هناك قطعة نقدية فضية إغريقية قديمة سكّت قبل حوالى **2400** سنة تعرف باسم (ليترا) كان اليونانيون من فرط صغرها يحملونها فى أفواههم . وكانت مجرد رقاقة لا تزن إلا **0.9** غرام .



سائق المستحيل

أسطى عبده سائق أتوبيس عام حاصل على شهادة عليا وبالتحديد من معهد الطيران المدنى ، ولإخلاصه وحبه لبلده ، أراد أن يسهم بخبرته فى تصحيح مسار مواصلات هيئة النقل العام ، فالتحق بها ، واختار أن يعمل على خط **178** والذى يبدأ رحلته من عند (الشيخ رمضان) بشبرا وينهيها فى الحى العاشر بمدينة نصر . وجاء اختياره لهذا الخط بالذات ، لأنه رأى (بأم) عينه الزحام والمهازل التى تحدث به ..

ومنذ يوم عمله الأول ، ارتدى الأسطى عبده حلة أنيقة وكاسكيت شيك ، كاللذين كان يرتديهما سائقوا الباشوات أيام زمان ..

التزم الأسطى عبده بألا يزيد عدد ركاب الحافلة عن عدد المقاعد الموجودة بها .

لم يتأخر دقيقة عن مواعيده المقررة ، ولم يفوّت محطة ، ومهما أحسّ بالعطش ، لم يقف مرة بجوار إحدى الثلاجات المنتشرة فى الشوارع ليملأ زجاجة مياه ، ولم يركن ليبتاع (ساندوتش) فول أو علبة (كشرى) ، أو حتى كوبا من الشاى ، فاستحق عن جداره لقب سائق المستحيل .

فتاة المستحيل

ارتدت الزى الذى أمرها به ربها ، من تلقاء نفسها ، فلم يجبرها على ذلك أبوها أو أخوها ، وتعلم علك اليقين أن الجمال الذى وهبها إياه خالقها ، ليس أداة تستخدمها ضد أوامره فلم تبتذله ، ولم تظهر مفاتنها لكل من هب ودب فى الطريق ، ولم تتعمد أن تسير برقة ودلال حتى تثير من يراها من الشباب ، فيسمعها (أسطوانة) معاكسة ، تسعدها ، وترضى غرورها .

فى بيتها لا تتفرغ للمرآة تفرغًا تامًا ، وتترك واجباتها المنزلية ، ومساعدتها لولدتها المريضة ، بل لا تنظر إلى المرآة إلا لمامًا وحسب مقتضيات الضرورة ، وإن كان ذلك لا يمنع من كونها مرتبة فى نفسها ، نظيفة فى ملابسها ، خفيضة الصوت رقيقة مطيعة لوالديها ، لا تخرج من بيتها إلا لدراستها ، أما أعياد ميلاد صديقاتها وحفلات السينما وإبهار ڤاترينات المحلات بالشوارع ، فلا تدخل فى برنامجها الحياتى ..

تقبل نصيحة والديها وتستفيد منها ، لإيمانها بأنهما يحبانها ويبغيان مصلحتها .. فاستحقت تلك الفتاة لقب (فتاة المستحيل) .

* مجتمعنا ولله الحمد به الكثير من فتيات المستحيل .



كان فرنشيسكو موروسينى (**1618 ـ 1694**) حاكم مدينة البندقية المحارب يصلى دائمًا قبل أن يغادر منزله ، ويحمل باستمرار كتاب صلاة . غير أن هذا الكتاب كان مجوفًا لإخفاء مسدس حذرًا من السفاحين والقتلة .

زوج المستحيل

(أبو على) زوج خارق ، يعرف واجباته قبل حقوقه ، فى بيته كالنسيم العليل ، لا يسمع صياحه الجيران ، ولا يُرهب أولاده البنات ولا الصبيان .. يستيقظ مبكرًا فى الصباح ، ويهيئ نفسه للتعب والفلاح ، يستقل المواصلات العامة ، ويشعر داخلها بسعادة تامة ، فيصل إلى عمله فرحًا نشيطًا ، فيراه زملاؤه مختلاً عبيطًا .. وبكل إخلاص يساعد المواطنات والمواطنين ، ولا يعتمد فى ذلك على اللوائح والروتين .

يعود إلى بيته ساعة العصارى ، ملوث الثياب من مياه المجارى ، فلا يشكو ولا يبدى ضيقًا ، بل ترى وجهه ضاحكًا طلقًا .. يعامل زوجته بكل رحمة ورقة ، فهى فى رأيه ملكة فى هذه الشقة .. إذا رآها مقبلة عليه استبشر وفتح لها ذراعيه ، لا يشمئز من رائحة ثوم أو بصل ، فهى - بالنسبة لها - طبيعة عمل ! .. لا ينسى تاريخ ميلاد أو زواج ، وهو بذلك يعفى نفسه من الإحراج .. لا يعترض إذا قضت معظم وقتها فى بيوت الجيران ، لأنه يجلس وحيدًا فى هدوء وأمان . ولهذا المنهاج الجميل .. استحق أبو على لقب زوج المستحيل

زوجة المستحيل

(أم على) زوجة مصرية مهذبة ، فى بيتها نظيفة مرتبة ، حصلت على شهادة البكالوريوس ، لكنها فضلت فى بيتها الجلوس ، فتربية الأولاد فى نظرها أفضل عمل ، ثماره فى المستقبل نجاح وأمل .. أما اختلاطها بالعمال والموظفين ، فهو فى اعتقادها أبشع كمين ، فاستمرار المرأة فى هذا المجال يجعلها شيئًا فشيئًا أشبه بالرجال :

أما عن بيتها فهو هادئ مريح ، والشّجار والعراك قليل شحيح .. تعطى زوجها كل احترام وقداسة ، ولا تبدى له أى عنف أو شراسة ، يخلو بيتها من الأكياس البلاستيكية ، لأنها تفضل الوسائل الدبلوماسية ، تتركه يقرأ جريدته فى هدوء وسكينة ، فلا تظهر له حقدًا أو ضغينة ، لا تفتش جيوبه عندما ينام ، فالزواج فى رأيها ثقة وأمان ، وحتى لو رأت فى منديله لونًا أحمر شفافًا ، فإنها تطمئن نفسها بأنه أثرٌ لقلم جاف ...

تؤمن بأن شعور زوجها بالهدوء والحرية ، كفيل يجعل حياتهما ناعمة طرية ..

تبتعد بكل استطاعتها عن الغم والنكد ، حتى لا يهرب منها ويختفى إلى الأبد .. لا تفشى أسراره لكل من هبّ ودبّ ، فتوقع نفسها فى أكبرِ مطبّ .. لم يقع على لسانها لفظ الطلاق ، مهما بلغ بينهما من خلاف أو شقاق ... إن لقب (زوجة المستحيل) لهو بالنسبة لها شئٌ قليل !

الميداليات التيبيتية

تصنع الميداليات فى التيبيت بمزج الطين الأحمر بالعظام المسحوقة المأخوذة من جثث رجال الدين التيبيتيين .





تحول النساء رجالا عند الانبعاث

بنى معبد ننجبونى فى الصين ليكون مركزاً للصلاة خاصًا بالنساء اللواتى يأملن فى أن يكن رجالاً عندما يولدن من جديد .

فوازير ضاحكة

1 ليه النملة بتجرى وراء سيارة الإسعاف ؟

إسعاف

2 كيف يمكن أن تركب أربعة أفيال داخل سيارة " فولكس فاجن " ؟

3 وكيف يمكن أن تركب ٨ أفيال فى سيارة "مرسيدس" ؟

4 ومين الفيل اللى ح يسوق السيارة ؟

كنيسة صخرية

بنيت كنيسة القديس كيرينوس ، فى اللوكسمبور ، فى القرن الثالث عشر فى الصخر الصلد فى أحد الجبال .



مغامرة تجرى أحداثها بعد عشر سنوات

حريص و المستحيل



حريص يجلس فى منزله ليطالع جرائد الصباح.









الفارس (الشجرة)

يوجد شكل غريب ليس سوى شجيرة موجودة فى مدينة الإسكندرية بولاية فرجينيا الأمريكية ، تم تشذيب أغصانها وأوراقها بحيث تبدو كأنها على صهوتها فارس !









شجرة ميلاد تحت الماء

لعل أغرب شجرة ميلاد هي تلك التي أقامها غطاسو سكوبا في الحملة الإيطالية القومية تحت البحر سنة **1952** ـ فلقد احتفلوا بعيد الميلاد بتزيينهم عليقة مرجانية بأضواء ملونة على عمق مئة قدم في البحر الأحمر.



ولأنه كان مقتنعًا فى عقله الباطن بضرورة امتلاك سيارة، فلم يعد يستطيع المقاومة .. وتوجه حريص من فوره إلى أحد معارض السيارات .

خلاص بقى .. مش قادر !

أهلًا وسهلًا سعادة الباشا .. الأجانس كله تحت أمرك .. هه .. مرسيدس ؟

أنا عاوز عربية (شوكوما) GLX .. يعنى بالكماليات كلها .. بس من فضلك عاوزها لسّه بشحمها ..

بس كده ؟ بشحمها ولحمها كمان .. عندى حتة حمراء تخبل .. إيه رأيك ؟

واختصارًا .. فقد خرج حريص بالسيارة وهو فى قمة السعادة .. كان لا يصدق نفسه !

ح تبقى مفاجأة فظيعة لمراتى ..

السحابة الدوارة

توجد سحابة دوارة فوق جبل جيريناج بأندونيسيا ، وهى سحابة مسطحة تحوم فوق قمة بركان منطفئ ، ويسببها الهواء الحار المنبعث من الفوهة فإذا بها تدور بسرعة عجيبة !









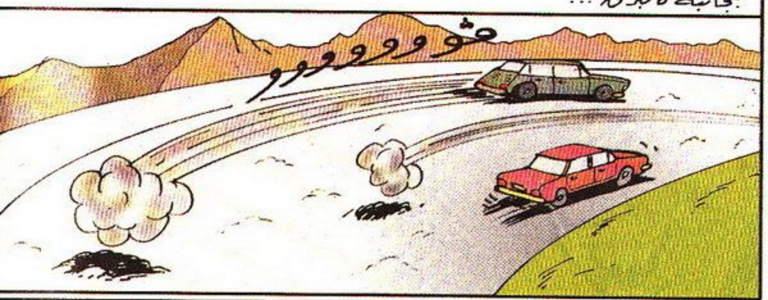


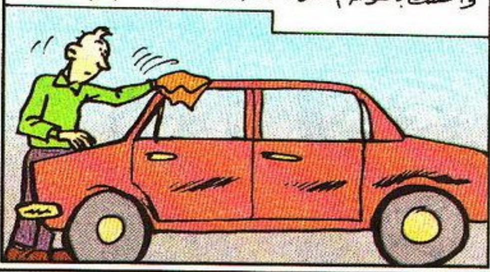


مونوغرام

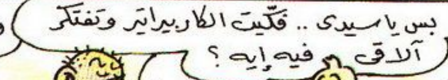
شعار إقليم كامارغ بفرنسا هو (مونوغرام) ـ علامة ترمز إلى شيء ما بشكل متشابك يمثل صليبا وقلبا ومرساة ـ وترمز إلى الإيمان والخير والأمل .















الأستاذ الذي كان يحاضر على حماره

كان آمونيوس دراما تيكوس (319 ـ 396) أستاذ الصرف والنحو اليونانيين
جامعة الإسكندرية ، يأتي إلى المدرسة يوميًا على ظهر حمار فيدخله إلى قاعة الد
ويجلسه بين طلابه ، فيصغي مثلهم إلى صوت صاحبه وهو يلقي محاضراته عليهم !

وحتى عند وصولهم إلى لحظة الانفجار، ومغادرتهم..

آنست وشرّفت .. بس من فضلك عاوزمنك خدمة صغيّرة لماتنزل ..

خير ؟

عاوزك تلفّ حوالين العربية .. ولو وجدت حاجة كِدة ولّا كده .. صفّرلى بس من تحت وأنا أنزل لك على طول .. تعرف تصفّر ؟

جررر

وفى جلسة صفاء ..

حورس .. عاوزاك بكرة توصّلنى لماما وانت فى طريقك للشغل ..

للأسف ياحبيبتى بكرة بالذات مش حينفع لأنى رايح أغيّر للعربية زيت وطقم كهرباء ..

مش مهم .. أروح لها بعدبكرة إن شاء الله ..

ولا بعدبكرة ، لأنى رايح المرور أرخّص العربية ..

أووف ، بلاش بعدبكرة أروح لها الجمعة .. حتى تبقى الشوارع فاضية ..

وسام عسكرى من العشب

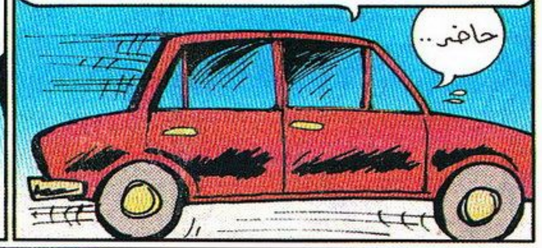
(التاج الأوبسيدى) وسام عسكرى كان يمنح فى روما القديمة إلى الجنرالات الذين يستولون على القلاع والحصون بعد محاصرتها حصارًا بطوليًا . وكان يحاك كليًا من العشب المأخوذ من المدينة المغلوبة على أمرها .













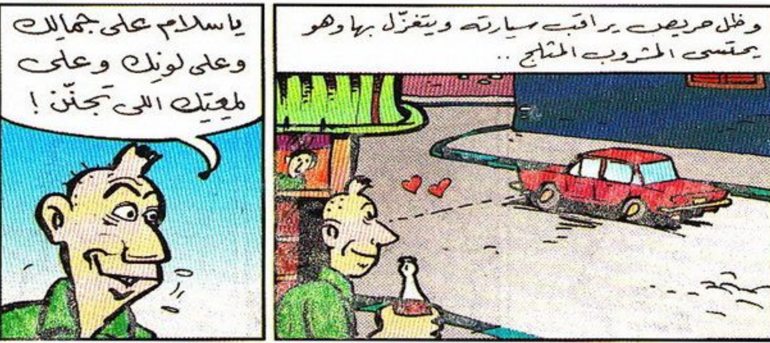




بحار في سن الحادية عشرة

التحق الاميرال د. چيمس ن . هو يتشيد (**1762 ـ 1849**) بالبحرية البريطانية في سن الحادية عشرة ، وأصبح قائداً عاماً كاملاً لها بعد **76** سنة .











البصل مطهر

كان المطهر الوحيد الذى توفر لدى السكان عندما تفشى وباء الجدرى فى مدينة أوغلثورب بولاية جيورجيا الأمريكية سنة **1855** عقودًا من البصل كانوا يضعونها حول أعناقهم !















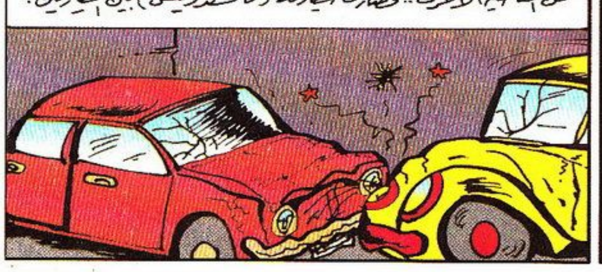
يدرس الطب فى 27 جامعة

منح الدكتور ملكيور سيبيش (1578 ـ 1674) أستاذ الطب فى جام
ستراسبور بفرنسا ، شهادته فى الطب من جامعة (بال) فى سويسرا سنة 610
وذلك بعد أن درس الطب فى 27 جامعة على التوالى .









أمين عام فى سن العاشرة

أصبح فرنسوى أوغست دوتو (**1607 ـ 1642**) الأمين العام لدار الكتب الملكية فى باريس ، والقيم الرئيسى لدور الكتب فى كل فرنسا وهو بعد فى العاشرة من سنه ولكن بعد **25** سنة حكم عليه بالموت بتهمة الخيانة .







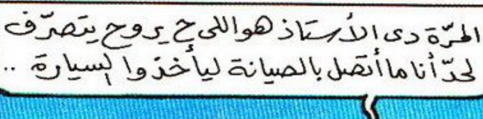




فاتح جبل طارق

لما كان السر جورج روك (1650 ـ 1709) بعد ولداً أرسله والده للعمل عل
ظهر إحدى السفن عقاباً له على اقتراف سرقة بسيطة ، ولكنه أصبح الأمير
البريطانى الذى فتح (جبل طارق) واستولى عليه .







بس المنزل لم تعد به نقود.. لو ممكن تسامحنا .. والمسامح كريم.





وبعد ذلك ، اتصل (حريص) بشركة الصيانة التى جاء مندوبوها وسحبوا السيارة إلى مقر الشركة .. وجلس ثلاثتهم ينتظرون قدوم الأخ ومعه المال ..



أغرب طلب زواج

دأب هنرى الأول الدوق غيز (١٦١٤ - ١٦٦٤) طوال سنة كاملة على كتابة رسالة شهرية إلى حبيبته آن دوعونزاغ يضمنها الأيمان المغلظة بأنه سيقترن بها عندما تتحرر من كل قيد . وكان يكتب رسالته الشهرية تلك بدمه على رق ثمين . ويبعث بها إليها مع رسول خاص . ومع ذلك . لما تحررت آن وأصبح بوسعها الزواج اقترن الدوق بسواها .



يصفف شعره بقوة إرادته

كان بوسع الكونت أوكتا فيوميرال من روما بإطاليا تسريح شعره وعمل فرق فى بواسطة قوة إرادته وحسب. وهو لم يستعمل المشط قط ولا حتى أصابع يديه. وك ما كان يساعده فى ذلك اتكاله على عضلات جلدة رأسه البدائية دون سواها.

فوازير ضاحكة

1 ماوجه الشبه بين البيبسى والراقصة فوفو عبده ؟

2 ليه لمّا البحّار لغبى بيمشى فوق الكوبرى بيرفع إيديه ؟

3 وليه لمّا بينام بيضع بجانبه كوبًا من الشاى ؟

4 وليه لمّا ينام فى أوقات أخرى بيضع بجانبه كوبًا من الشاى وفنجانًا من القهوة ؟

الينبوع الحار والبارد

الينبوع الذى تجرى مياهه حارة وباردة هو ينبوع يقوم بالقرب من بلدة أورميا الإيطالية . فمياهه ساخنة تمامًا فى الشتاء وباردة مثلجة فى كل صيف .

يوميات زوج مثالى !

العبد لله محروم من نعمة الجمال .. ولو كان الجمال موجودًا ، لذهبت به سمنتى المفرطة ... لذلك فتجدنى ضعيفًا أمام الجمال لدرجة تبدو أمام البعض مبالغًا فيها .. ومن المواقف التى تحدث لى فى هذا الصدد ، يوم ذهبت لكى أبتاع جوربًا جديدًا بعد أن تمزقت أوصال الجورب الوحيد الذى أمتلكه - فجميع جواربى تضيع بعد أن تقوم بغسلها زوجتى ، ولا أنجح فى العثور على أى منها أبدًا ، ولو حدث لعثرت على (فردة) حمراء والأخرى زرقاء !
المهم دخلت المحل وقبل أن أفتح فمى فوجئت ببائعة تحاكى (ڤينوس) جمالاً !
ازدردت ريقى ، وخرج صوتى بصعوبة :
- م م من فضلك عاوز .. ش ش شراب ..
يبدو أنها شعرت بما يعتمل فى داخلى لأنها ابتسمت فى دلال وقالت :
- بس ؟!
- هه ؟ ..
- يعنى .. أنا شايفة جسم حضرتك (لبيس) .. يعنى بتليق عليك آخر صيحة من الموضة دائمًا ..
- صحيح ؟ يعنى مش شايفانى سمين ؟
- سمين إيه يابيه .. الدهن فى العتاقى .. تحب تقيس الـ (تى شيرت) ده .. وكمان (المنطلون) بتاعه ؟
- آ .. آه .. وماله .. مش ح يجرى حاجة لما أقيسهم ..

* * *

- الله ! .. كأن الطقم ده اتفصّل علشانك ..
- صحيح والله ؟ يعنى لايق علىّ ؟
- لايق ؟ طب تتصور حضرتك إنك نزلت عشرين كيلو باللبس ده ؟!
- طب لفّيه .. أنا ح آخده ..
- ويا سلام لو تقيس كمان القميص المخطط ده ، وكمان المنطلون) الباجى البيج ..
- لكن ...
- مالكنش .. قيسه بس يا أستاذ ، ولو ماعجبكش ما تاخدوش .

* * *

- ياعينى ياعينى .. حسين فهمى ؟ صدّقنى أحلى منه ...
- أنا ؟!
- أيوه .. بص حتى فى المراية ، وقول الصراحة ...
نظرت فى المرآة وهتفت :
- حسين فهمى فعلاً !

* * *

خرجت من المحل وقد فرغت جيوبى تمامًا وفى يدىّ أربع حقائب بلاستيكية تحتوى

يكتبون على جلودهم

يستخدم التلاميذ فى غوجارات ، بالهند جلدهم لكتابة فروضهم المدرسية بشظايا خشبية . وتبقى الكتابة والأرقام على أفخاذهم الملونة مقروءة طوال أكثر من أثنتى عشرة ساعة .

ما خف حمله وغلا ثمنه من الملابس ....

* * *

قبل أن أدخل البناية التى أقطن بها وجدت مدام (ألفت) - وهى مطلقة جملية تقطن نفس البناية - تحاول أن تنطلق بسيارتها الجديدة ، ولكن السيارة الغبية ترفض الانصياع لها ..

حتّمت علىّ الشهامة أن أعرض عليها خدماتى .. وسرعان ما كنت انحشر داخل موتور السيارة ، مستدعيًا كل خبراتى الميكانيكية ... ولدهشتى .. استجابت السيارة ، ولا تسل عن امتنان مدام (ألفت) وشكرها .. فوجدتها فرصة سانحة أن أدعوها على فنجان من الشاى فى المساء ... والغريب أنها وافقت !

* * *

لا أعلم كيف وافقت مدام ألفت على طلبى الزواج منها - وكنت فاقدًا الثقة بنفسى .. لكنى اشترطت عليها أن يبقى أمر الزواج سرًا بيننا ، حتى لا تسوِّد (بسلامتها) عيشتى !

* * *

- حضّرى لى شنطتى يا حياتى ...
- نعم ؟ أنت ح تسافر ولاّ إيه ؟
- أيوه .. مأمورية عاجلة ... مش ح أغيب أكثر من شهر ...
- شهر ؟! أنت بتقول إيه ؟
- أبدًا يا حياتى .. مأمورية زى غيرها .. رايح أسوان !
- طيب بكرة الصبح تكون الشنطة جاهزة ..
- بكرة ؟! أنا مسافر حالاً .. أعملى معروف عشان ألحق ميعاد الطائرة .
- حاضر حتى آجى أوصّلك ...

لا لا لا ... على إيه ؟ دى كلها شهر .. وبعدين أنا مش باحب لحظات الوداع .

خرجت من البيت (بطلوع الروح) بعد أن أقنعتها - بالعافية - بعدم توديعى فى المطار .. والغريب أنى قد لمحت نظرات الشك فى عينيها التى أعرفها جيدًا ..

وصعدت مباشرة إلى الدور الحادى عشر حيث شقة زوجتى الجديدة (ألفت) .. ففتحت لى الباب ، ودلفت إلى الداخل لأرى كل شىء معدًا كما اتفقنا ... (الشيخ مأذون) على أهبّة الاستعداد والشاهدان يجلسان على جانبيه كأسدى قصر النيل .

تم كل شىء بسرعة وعلى مذهب الإمام أبى حنيفة ، وما هى إلا لحظات حتى كنا وحدنا فى عش الزوجية السعيد ...

* * *

لا أخفى عنكم سرًا حين أقول إننى أكتشفت أن الزواج شىء جميل وكأنى آخوضه لأول مرة فى حياتى ...

كانت ألفت رقيقة كورقة (سوجارة) مارلبورو ... لذيذة كساندويتش شيش طاووق كثير المايونيز ...

فرأيت الفرق بينها وبين (القديمة) كالفرق بين حجمى وحجم الممثل الراحل (عبد السلام محمد) ونجحت (ألفت) فى أن تجعل أيامى متخمة بالسعادة والطمأنينة .. وكنت أحرص على ألا أخرج من الشقة مطلقًا ، حتى لا يرانى أحد ، أو ترانى زوجتى نفسها ..

هواية غريبة

لعل أغرب جامع كتب فى التاريخ هو (خوان فيشتى) أمين مكتبة فى برشلونة فى أسبانيا فقد قتل تسعة أشخاص بيده سنة ١٨٣٠ ، ١٨٣٥ وفى كل مرة كان يفعل ذلك للحصول على كتاب واحد .

وحرصت على الاتصال الدائم بسكرتيرتي في الشركة وتذكيرها بتأكيد نبأ سفرى فى مهمة عمل إذا ما اتصلت زوجتى وسألت عنى ... وقد حدث - طبعًا - وقامت سوزى بواجبها على أكمل وجه حيث أكدت لزوجتى أنى على بعد مئات الأميال !

وفى أمسية هادئة دخلت علىّ (ألفت) وأنا أقرأ ، وهمست فى رقة :

- خوليو ...

- اللّه ... انطقى اسمى تانى يا حياتى .. أصلى مش متعوّد على الرقة دى !

- حبيبى اعمل معروف ، نفسى فى الكنافة !

- نعم ؟ .. إنتى عارفة الساعة كام دلوقت ؟

- أيو يا حياتى الساعة أتنين بعد نص الليل ... بس أنا فعلاً نفسى أعملك صينية كنافة بالفزدق والزبيب ... أرجوك ..

- طيب ياروحى اتصلى بالسوبر ماركت .. إية المشكلة ؟

- تليفونهم عطلان .. ومش معقول أنزل أنا فى وقت زى ده ...

- ولا أنا .. إننى عارفة لوحدّ لمحنى ح يجرى إيه ؟

- خوليو .. أرجوك .. لولا البواب مسافر بلدهم ، كنت ناديت عليه بص يا حبيبى .. البس الروب على البيچاما وهات الكنافة بسرعة واطلع .. محدش ح يشوفك ...

اضطررت إلى الموافقة ، خاصة أن عمال السوبر ماركت المجاور لمسكنى لم يشاهدونى من قبل ... كما أن الكنافة بالفزدق من يد (ألفت) سيكون لها شأن آخر ...

لبست الروب فوق البيچامة ، وخرجت وأنا أشعر أن النعاس بدأ يداعب جفونى ... نهايته .. اشتريت الكنافة ، ودخلت البناية ، فالمصعد ... وبحكم العادة ضغطّ على الزر رقم **5** حيث مسكنى الأصلى ... كما أن النعاس الذى هجم علىّ بشراسة ساعد على ذلك ...

وضعت يدى على زر جرس منزلى أنا !

واستغربت لأن ألفت تأخرت علىّ ...

لكنها فتحت الباب أخيرًا ... زوجتى ... وليست ألفت !

* * *

ظلت تحملق فىّ وأحملق فيها لحظات كأنها الدهر ، وكان مظهرى بالبيچاما والروب و(الشبشب) يجعلنى - فى نظرها - أشبه بـ (**E.T**) !

و... ولا أحدثكم عما حدث بعد ذلك ... فهو - بكل صدق - قد فاق كل ماحدث لى قبل الآن ... لكنى سأختصره كله فى عبارة واحدة :

- أنا اتبهْدِلت !!

خوليو

سيدة النار

لوحة العذراء مريم فى منزل لومبارد ينودى ريو بيتروزو ، من مدينة موزلى الإيطالية . كانت الوحيدة من بين كل محتويات المنزل التى لم تحرق عندما اشتعلت النيران فى المنزل ، وأتت على كل شىء مع أن اللوحة مرسومة على قطعة خشبية .

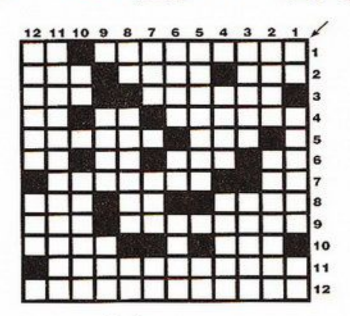
تختلف طبيعة عمل (سوبر علام) عن طبيعة عمل (سوبر مان) .. فالثانى يعيش فى بلاد الحضارة الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة ، أما سوبر علام فيعيش ببلاد الحضارة القديمة ، والأمجاد الغابرة ، فيجب إذن أن يسخّر قوته الخارقة من أجل مجتمعه ..



ستارة من الهوابط

الهوابط ، وتعرف بالحليمات العليا ، هى رواسب كلسية مدلاة من سقوف المغاور . وهذه الستارة من الهوابط البالغ عرضها عشرة أقدام تقوم فى مغارة قرب سيروا فى ألمانيا ، ويقدر عمرها بمليون سنة .

كلمات متقاطعة



أفقيًا :

١ - السير فى الصحراء باستخدام بوصلة وخريطة . نصف (فلاح) .
٢ - يرشد - يندم - للإستثناء .
٣ - لعبة رياضية (معكوسة) - عذاب شديد .
٤ - الطقس - متشابهان - من الأسماء الخمسة .
٥ - دهن (مبعثرة) - ينتمى لدولة عربية عاصمتها (بيروت)(معكوسة) .
٦ - يخصه - لنا (مبعثرة) - أضخم نغمة - للنداء .
٧ - أداة شرط (معكوسة) - دولة أفريقية عاصمتها مقديشيو .
٨ - يدقا - فرعون مصرى (معكوسة) - حرف أبجدي .
٩ - من الأشهر الحرام - كرة الـ ... (لعبة رياضة) .
١٠ - لعبة رياضية أطلق عليها اللعبة البيضاء - تجدها فى (فبراير) .
١١ - المقر الرسمى لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية .
١٢ - سيف الله المسلول .

رأسيًا :

١ - كاتبة عربية - الشهى طيب الطعم - من الأقارب .
٢ - دلله (مبعثرة) - كتاب موسى ﷺ (معكوسة) .
٣ - بلد عربى آسيوى عاصمتها (عدن) - دولة عربية جنوبها محتل (معكوسة) .
٤ - عاصمتا (أوتاوا) - عكس (العبد) .
٥ - عكس (المحترفة) (معكوسة) - حسم (معكوسة) .
٦ - عكس (عمار) (معكوسة) - للنفى (معكوسة) - كوفى ... سكرتير عام الأمم المتحدة .
٧ - حطم (معكوسة) - طلع - للنفى .
٨ - حرف جر (معكوسة) - فرارنا (معكوسة) - للتعريف .
٩ - ماما (معكوسة) - مرض صدرى .
١٠ - للتخيير - الطريق .
١١ - الاحتفال بمرور خمسة وعشرين عامًا على المناسبة .
١٢ - النجاح والصلاح (معكوسة) - وليد الفرس .



دانى لندن ، ولد أصم أبكم ولكنه لما أصيب بضربة على رأسه فى حلبه الملاكمة ألفى نفسه فجأة يستطيع النطق والسمع ! وكان ذلك فى بروكلين سنة ١٩٢٩ .

أثناء تصفحى لجريدة "باينة" استوقفتنى بعض الأبيات الشعرية التى كتبها المواطن/السيد فراج عطية .. وهو شعر (مطحون) للمطحونين أمثالى !

فى كل يوم فى الصحف	عن الإهمال حكايات
بسكويت مسمم للتلامذة	وخضار وفاكهة بالمبيدات
قطار يخرج عن طريقه	وضحايا بالعشرات
عمارة تصبح تراب	بسكانها خلال لحظات
أوتوبيس فى لحظة بركابه	ضحايا غير الإصابات
ملايين من البنوك تنصرف	بدون ضمانات
تليفون يصفّر ولو ينطق	تسمع الإذاعات
بلاعة مكشوفة فى الشارع	تصيد بنين وبنات
مريض تضيع كليته	فى مستشفى بالدولارات
حريق يدمّر ولاحد	يلاقى للسبب علامات
لحوم فاسدة مستوردة	كأننا حشرات
رغيف بفتلة مشرشر	مكشر ولا يوم حسومات
حتى الدوا فى الصيدلية	تاريخه عدّى وفات
لطفلك وسترك يا خالق الخلق	والسبع سموات



* هذه مجرد فكاهة ولا صحة لقدرة هذه الأشياء على درء الحسد

قانون غريب

كالوتوس ، الحكيم والمشرع الإغريقى الشهير الذى كان يشكو من آلام المغص طوال حياته ، سن قانوناً يطرد فيه كل أنواع آلام المعدة من الإمبراطورية الإغريقية وكان ذلك فى القرن الرابع قبل الميلاد .



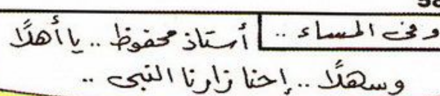
وسام الشجاعة

أول أوسمة الشجاعة كان نحلة ذهبية كافأ بها الفراعنة قبل ٣٥٠٠ سنة المحاربين الذين يبلون البلاء الحسن في المعارك ويظهرون ضروبًا من الشجاعة فيثبتونها على ستراتهم القصيرة .



لم تجلس طوال ٧ سنوات

هد الحزن الدوقة دولو نغفيل (١٦١٩ - ١٦٧٩)من الأسرة المالكة الفرنسية ، على فقدها ابنها في إحدى المعارك فنذرت أن تقضي حياتها وقوفًا ، فلا تجلس أبداً . وطوال سبع سنوات كانت تقف اليوم بطوله ، وفي الليل كانت تنام على الأرض العارية . وقد توفيت وهي على قدميها !

















لمة الشعر المعدني

الإنكليزي إدوارد ورتلي مونتاغيو (١٧١٣ - ١٧٧٦) كان غريب الأطوار إلى درجة أنه كان يضع على رأسه لمة مصنوعة من الحديد الصلب .



قلت لا إله إلا الله .. إنت عارف يا غريق أنا أجري قدّ إيه ؟





مسكت أكبر سمكة، وفين يوجعك .. شرّحتها ..





عارف .. بس من فضلك لا يمها حبّتين .. عشان الكتاب ما يبقاش ساخر !!

مراسم دفن غريبة

تقضى التقاليد فى قبيلة كابكسيكى الإفريقية ، فى الكاميرون بأن يلبسوا جثمان الميت منهم أفخر الملابس بما فى ذلك تاج ، ويروحون يشركونه فى رقصة تدوم ساعات وهو راكب على كتفى الحداد فى تلك القبيلة .



إيييه ؟ إنت شايف كده .. طيب شيل دى ..

وبعد أسابيع ..

ياسلاااام .. تعرف إيه اللى فى إيدى ده يازكى ؟

ده كتاب ..

أعوذ بالله من الغباء ، ماهو طبعًا كتاب .. لكن كتاب إيه ..

مجلد "سوبر فلاش" ؟

(سوبر فلاش) ؟ أنا برضه حاقرأ الطلام الفاضى ده ؟ لأ .. ده كتاب بتاعى أنا ..

ما أنا عارف إنه كتابك انت .. مادام شاريه بفلوسك ..

الكتاب ده من تأليفى أنا ياغبى

فهمت ؟

ضريح على سطح قصر

يقوم ضريح الدالاى لاما الثالث عشر (فى التيبت) على سطح قصر بوتالا فى العاصمة لهسا ، ويرتفع ٧٠ قدمًا وهو مغطى بصفيحة من الذهب الخالص تزن طنًا . ويقدر ثمنها بأكثر من مليون دولار .



إيه ده؟ يعني ح تبقى مؤلف، وح تسيب شغل البحر؟

لأ يا غبي.. أنا لاح أبقى مؤلف، ولاح أسيب شغل البحر.. دي مجرد مذكرات..

آه.. فهمت.. زي اللي بيكتبها الفنانون برّه؟

يا ستّار.. أخيرًا فهمت!

لكن إنت مش فنان!

يا جدع انت ارحمني.. أنا غلطان إني ساعات بكلّمك وباعتبرك بني آدم.. لكن اعمل إيه يا عالم.. معذور.. شكلك بني آدم!

فوووت

وبعد أن هدأ الكابتن..

تسمح لي أقرؤه يا كابتن؟

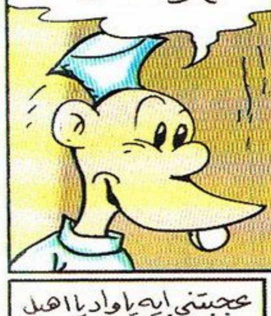
خد يا خويا إذا كنت بتعرف تقرأ..

أنا ح آخده معي في إجازتي السنوية وأتسلى عليه!

أنف من طين

جُدع أنف البروفسور فيلهلم إيدنغر من برن بسويسرا، في مبارزة جرت بالسيوف فاستبدل به أنفًا من طين يضعه مكانه ويشده إلى منظاره. وكان كلما رفع منظاره إلى أعلى، ناحية جبينه ارتفع معه أنفه.







دى مذكرات كابتن (غريق) ياخال .. عجبتك ؟







ذو القناع الذهبى

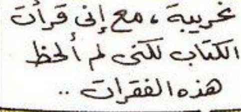
كان الجنرال عطا موسانا الذى حكم ترانسوكسانيا فى آسيا من (٧٥٩ إلى ٧٧٩) يخفى عينه التى فقدها فى إحدى المعارك بوضعه قناعًا ذهبيًا على وجهه ليلاً نهارًا .







وغباؤه هذا وراثى بلا شك، فمن المستحيل أن يكون مكتسبًا، ومن الواضح إذن أنه من أسرة توارثت الغباء أبًا عن جد ..









قرص عسل على قلب شاعر

عندما فتح ضريح الشاعر والعالم الأثرى والمؤرخ الإيطالى بترارك (١٣٠٤ - ١٣٧٤) فى أركوى سنة ١٨٨٣ ، تبين أن سربًا كبيرًا من النحل قد غزاه . وقد دخل النحل النعش ، وصنع قرص عسل مباشرة فوق قلب الشاعر الكبير .



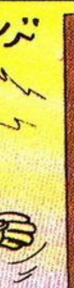












الجرة العجيبة

الجرتان التوءمان اللتان صنعهما سكان البيرو الأوائل ركبتا بشكل يسمح بأن تنطلق صفارة مرحة لدى صب سائل من جرة إلى أخرى .



العلم من ذهب

أبو الفيض الهندى الشاعر الفارسي . كوفئ لتعليمه أبناء إمبراطور الهند أكبر الثلاثة بمبلغ من الذهب يعادل وزن تلامذته الثلاثة وذلك طول خمس عشرة سنة متواصلة .







آسف يا كابتن .. الإهانات اللي وجّهتها لي ولعائلتي تمنعني من العودة ..







البحيرة المختفية

بيرام غات ، البحيرة الهندية التي تقوم في امرواتي ، غريبة حقاً فهي تمتلئ بالماء طوال سنة كاملة ، ثم تجف مياهها طوال سنتين اثنتين .





يرى أحفاده حتى الجيل العاشر

آه كواى ، من كانسو فى الصين ، رأى بعينيه أحفاده حتى الجيل العاشر . فقد عرف ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابنه ! وقد عاش فى عصر السعادة الذهبية . وعندما كان الإمبراطور الصينى آنذاك يبحث عن أسعد رجل فى إمبراطوريته ، قدم إليه هذا الأب ، مؤسس هذه الأسرة العظيمة : فقد كان له ١٣٠ حفيداً سنة ١٧٩٠ .



إنسان ثلجى بملابس

فى سنة ١٨٧٦ أوصت السيدة دولابريس ، الفرنسية الغريبة الأطوار بمبلغ ١٢٥ ألف فرنك لصالح الدمى التى يصنعها الأولاد من الثلج على شكل إنسان وذلك لتوفير الملابس لها بغية المحافظة على الأخلاق العامة ، وقد أثيرت فى المحكمة قضية اختلال قوى الموصية العقلية ، ولكن القاضى حكم لمصلحة الدمى الثلجية .



الطبيب الأعمى

ظل أبو الحسن الطبيب البغدادي الشهير (٩٦٣ - ١٠٠٣) يعتبر أعظم أطباء عصره مع أنه كان في السنوات العشرين الأخيرة من حياته يشكو من العمى الكلي .

قطعة صغيرة = تاريخ + ثروة

قطعة صغيرة جدًا من الفضة ، لا تزن أكثر من 2.1 جم تساوى مبلغًا كبيرًا من المال قد يصل إلى عشرات الآلاف من الجنيهات ، لا لكون عمرها يصل إلى 750 عامًا بالتمام ، ولا لأنها ذات شكل جميل ، أو قيمة مادية عالية .. بل لأنها درهم ضرب فى عهد أول امرأة حكمت المسلمين فى التاريخ (شجر الدّر) ـ وليست شجرة الدر كما هو شائع بالخطأ .. فدراهم ودنانير هذه الملكة العظيمة التى حكمت مصر ثمانين يومًا فقط ، هى الأكثر ندرة فى العالم كله .. فلم يعرف لها حتى الآن سوى دينارين ذهبيين فقط ، أحدهما فى خزانة المتحف البريطانى والآخر فى حوزة الدكتور (هنرى أمين عوض) أشهر هاوٍ للعملات القديمة فى مصر .. أما الدراهم فيصل عدد المعروف منها حتى الآن إلى عشرة دراهم فقط ! وليس سبب ندرة نقود الملكة (شجر الدُّر) أنها لم تظل على العرش أكثر من ثمانين يومًا فقط .. بل السبب يرجع إلى رفض المجتمع المصرى وقتها أن تخضعه امرأة ، مهما علا شأنها ، ومهما قدّمت لهذا المجتمع من قبل . فلا ينكر - إلا جاحد - أن حكمة وذكاء (شجر الدُّر) هما اللذان أنقذا مصر من الاحتلال الصليبى ، عندما أخفت خبر وفاة زوجها (الملك الصالح نجم الدين أيوب) عن جيشه ، حتى لا تهبط عزيمة أفراده ويفقد حماسه وتركيزه فى المعركة ، وظل الخبر فى طى الكتمان عدة أيام حتى وصل ابنه الملك المعظم (توران شاه) من الشام ، وخلفه على عرش البلاد .

لكن الأمر اختلف عندما جلست (شجر الدرّ) على العرش ... فلم يرق هذا لا للعامة ولا حتى لخليفة المسلمين فى بغداد ، حيث ردّ على طلب التفويض الذى وصله ردًا يحمل من السخرية والحسم ، ما أنهى حكم السلطانة بسرعة ، إذ جاء فى ردّه : « إن كانت الرجال قد عدمت عندكم ، أعلمونا حتى نُسيِّر إليكم رجلاً » .

وهكذا أدركت الملكة أنها تسبح وحدها ضدّ التيار ، فاضطرّت إلى التنازل عن العرش لواحد من المماليك هو (عزّ الدين أيبك) ...

وباعتبار أن حكم شجر الدر القصير يعتبر وصمة فى تاريخ حكام مصر ، قرر السلطان (أيبك) أن يتخلص من كل آثار تلك الفترة القصيرة ، فسحب دنانيرها ودراهمها من الناس



يورياهنكل من بارسونز ، بولاية كنزاس الأمريكية ذهبت إحدى الرصاصات بجزء من ذقنه فاستبدل به جلد صدر إحدى الدجاجات الذى راح ينبت ريشًا !

والأسواق ، وصهرها ، ثم أعاد ضربها باسمه ...

ولذلك ، فما بقى الآن من نقود هذه الملكة صار نادرًا جدًا ، ومهمًا جدًا إذ يشهد على أحداث تاريخية بالغة الأهمية ، كذلك على عادات أمَّة ، لم تقبل أو تتسامح فى مبادئها مهما كانت الظروف ..

ولهذا فالكتابات المنقوشة على نقودها كانت تحاول أن تستميل الخليفة والشعب .... فلم تنقش شجر الدر اسمها صراحة على نقودها ، بل لقبت نفسها (بوالدة الملك المنصور خليل) ، كذلك سبق اللقب عبارة (المستعصمية الصالحية) أى المنتسبة للخليفة العباسى (المعتصم) وكذلك لزوجها الراحل الملك الصالح ... ومع كلِ هذا ، بقى الرفض الجماعى لها كما هو ...

من هى شجر الدر؟

كانت شجر الدر أرمنية الأصل على جانب كبير من الذكاء والجمال ، أرسلها الخليفة العباسى (المعتصم بالله) من بغداد إلى (نجم الدين أيوب) فى القاهرة ، فجعلها فى حريمه ، ولما اعتلى نجم الدين أيوب عرش السلطنة الأيوبية فى مصر أعتقها وتزوجها .

وتولت عرش السلطنة المصرية ، بعد موت زوجها نجم الدين أيوب ، ثم مقتل ابنه (توران شاه) .

وقد لُقّبت شجرالدر بعدة ألقاب .. من بينها (الملكة عصمة الدين شجر الدرّ) ، ودُعِىَ لها بالمنابر (بملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل) .

وأخذت شجر الدر تتقرب من أرباب الدولة ، وتمنحهم الرتب والإقطاعات ، كما خفضت الضرائب عن الأهلين لتستميل قلوبهم ، وساست الرعية أحسن سياسية .

على أن الناس برغم ذلك كرهوا حكمها ، إذ لم تجر عادة المسلمين أن يتقلّد حكمهم امرأة .

وإليك يا صديقى نص النقوش الموجودة على الدينار والدرهم ...

- وجه الدينار : الإمام المعتصم بالله أبو أحمد عبد الله أمير المؤمنين - هامش : بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار بالقاهرة سنة ثمان وأربعين وستماية .
- ظهر الدينار : المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل ..

هامش : لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

- وجه الدرهم : الإمام المستعصم - ضرب القاهرة سنة ثمان وأربعين وستماية .

ظهر الدهم : والدة الملك المنصور - لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ..

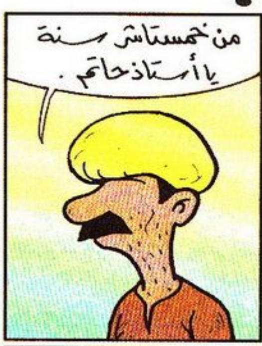
رجل بقلبين

جوسيبى دوماى ، من سكان مدينة نابولى الإيطالية كان له قلبان منفصلان أحدهما عن الآخر تمامًا ، وقد دفعت له أكاديمية الطب فى لندن مبلغ ١٥ ألف دولار مقابل حق تشريح جسمه بعد وفاته . وقد نشرت الاتفاقية التى عقدت بينهما سنة ١٨٩٤ فى عدد غير قليل من المجلات الطبية ، وكانت تقضى بألا يهاجر دوماى مهما تكن الظروف إلى أى بلد وراء البحار .

نقابة لبوابين

حاتم الطائى







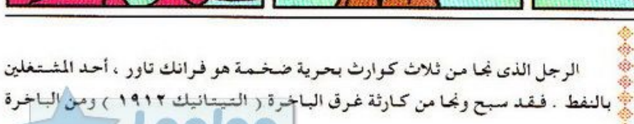






طيب ما فكرتش إنك تنتمى لنقابة تعطيك حقوقك وتدافع عنك لو ظلمك أحد من السكان ؟

من له عمر



الرجل الذى نجا من ثلاث كوارث بحرية ضخمة هو فرانك تاور ، أحد المشتغلين بالنفط . فقد سبح ونجا من كارثة غرق الباخرة (التيتانيك ١٩١٢) ومن الباخرة



إمبراطورة إيرلند (١٩١٤) ، وأخيرًا نجا من الباخرة الأمريكية (لوسيتانيا) التي أغرقها الألمان (١٩١٥) وكانت السبب في دخول أمريكا الحرب .



وبدأ حاتم الإجراءات التنفيذية في دهاليز الحكومة ..

سي حاتم .. أنا معطل نفسي مخصوص علشانك ..

لأ علشانك وعلشان ناسك.

أيوه ماني عارف .. بس يعني كان قصدي لو تخليني وكيل النقابة يبقى فل ..

لأ .. منصب الوكيل محجوز لعوضين .. هو أول واحد ساعدني في موضوع ده ..

ياسي حاتم عوضين ده طيب وعلى نياته .. والمركز ده عاوز واحد حمش ..

اسمع ياسيد .. الأسلوب ده مايعجبنيش .. لازم تعرف إني أقدمت على الخطوة دي علشان مصلحتكم وبس ..

وبعد شهور من العذاب..

أخيرًا .. ها هو ذا عقد تأسيس النقابة .. قانوني وسليم 100 ٪ ..

أنا اتقطع نفسي ..

الكلية المبنية بقناديل البحر

إنها كلية وولسي في إيبسويش . باباكترا وقد شيدت كلها من عقد الحجر الكلسي الصغير التي هي في الأساس بقايا قناديل البحر (أو السمك الهلامي) المتحجرة !

واستطاع حاتم توفير مقر دائم للنقابة الجديدة ..

إيه رأيكم ياجماعة ؟

اللهم صلى على النبى .

دى حاجة نجف ..

بس فيها كام حمام ؟

وفى أول اجتماع لمجلس إدارة النقابة ..

اقرأ محضر الجلسة يا عم إدريس ..

الشاى خفيف ياسى حاتم .. وآنى بشربه حبْر ..

آنى مانعرفش نقرأ ياسى حاتم ..

ماشاء الله .. أمين صندوق نقابة قد الدنيا وماتعرفش تقرأ ؟!

يعنى إيه أمين صندوج ياسى حاتم ؟

إسمعوا ياجماعة .. إنتم أعضاء نقابة على عينى وراسى لكن لازم أعضاء المجلس يكونوا متعلمين ..





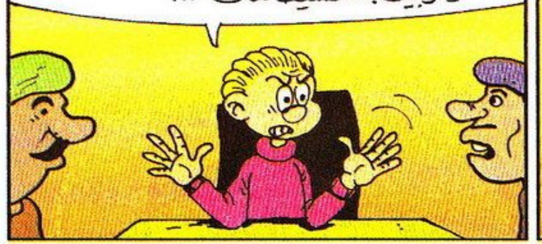
آني على استعداد نروح (نحو الأمية) .. و (انظر حولك) كمان ..





تجدي ؟! لا يا خويا النقابة دي تستاهل أكتر من كده .. وكفاية الخدمات اللي ح تحققها لكم ..





نساء بالأقفال

نساء قبيلة دجرما الإفريقية ، في فيامي ينبغي لهن وضع قفل حديدي في أنوفهن !





وبدأت الاشتراكات تنهال على النقابة الجديدة ، وأتى إليها البوابون من كل فج عميق ، بعد أن قام البوابون المؤسسون بالدعاية لها فى كل مكان ..

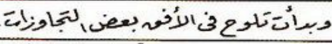




واضطر حاتم إلى شراء خزينة ضخمة لاستيعاب الأموال التى انهالت على النقابة ..







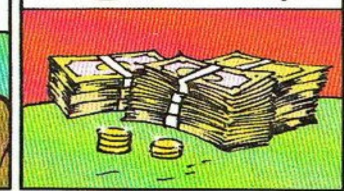














الوزير الأمى

خسرو باشا الذى كان قبل وفاته سنة ١٨٥٥ الأميرال الأول، والوزير الأول فى الدولة العثمانية لم يتعلم قط لا القراءة ولا الكتابة.



يعني نبلغ النيابة الإدارية
عشان يبدءوا شغلهم ؟

أيوه .. لأن المسألة
(استوت) ع الآخر ..

كويس .. دي ح تبقى
قضية الموسم !

بعد أيام في مقر النقابة ..

فيه ناس
عاوزين يقابلوك ياسيادة النقيب ..

أهلًا وسهلًا.

محمود عبدالحميد .. من النيابة الإدارية ..

تشرفنا ..

أستاذ حاتم .. ممكن تتفضل
معانا من غير شوشرة ؟

اتفضل معاكم ؟! فين ؟
وليه ؟

بعدين ح تعرف كل حاجة
اتفضل لو سمحت ..













سباحون يجرون مراكب النقل

مراكب النقل النهري اليابانية ظلت حتى عام (١٨٧٢) تقوم بعملها بفضل سبعة من السباحين يجرونها .



الفترة الماضية كنت منفصلًا عن أبي وأمي لانشغالي بالعمل .. وهذه غلطة فظيعة .. ليت أبي كان معي الآن ..

من الذى عرف قدرًا ، عن طريق بواب عمارته ..

مستحيل حاتم يكون مختلسًا ..

وبالطبع علم والد حاتم ما حدث من الصحف فأتاه على الفور ..

شفت يا أستاذ .. آدي آخرة التجارة وإهمال دراستك ..





ميدو .. إنت ح تتصرف مش كده ؟ أنا عارف إنك ذكي جدًا وممكن تصل إلى حل للمشكلة دي !

















الماريشال يصيح عند الفجر

كان الماريشال سوفوروف (١٧٢٩ - ١٨١٠) من أشهر القادة العسكرين الروس وكان يوقظ شخصياً جنوده كل صباح بالصياح كالديك .









وكان هذا أفضل مما يريده ميدو .

ويبقى لك الأجر والثواب عند الله ..



















حقيبة البريد المنقذة

كان فرانك دراكمان ، ساعي بريد من بروكلين التقط طفلاً في حقيبة بريده لدى سقوطه من إحدى النوافذ إلى الشارع .

وتأهب (ميدو) لسماع المكان الذي ينوي عثمان وضع المستندات فيه .. ولكن ..

الشاي يا عنتر ..







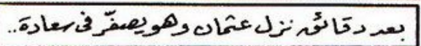














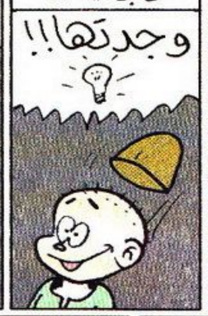




يرسم بالملح

أصيب كارل فيلهلم ديفنباخ (١٨٥١ - ١٩١٣) الرسام الألماني الشهير بضعف شديد طوال سنتين على إثر إصابته بحمى التيفوئيد فترة غير قصيرة بحيث إن يديه

















كانتا تعجزان عن الإمساك بالفرشاة ، فراح يضع الألوان على القماش بالمالج الذى يطين به عامل البناء الجدران .



الشيخوخة ليست عائقا

دانيال ديفو ، مؤلف قصة روبنصون كروزو الشهيرة ، كتب أكثر من ثلاثين كتابا بعد أن بلغ السابعة والستين من عمره .

وبعد أن اتضحت الحقيقة ..

اشكر صديقك يا حاتم .. لولا ذكاؤه وشجاعته، كنت ح تبقى من ارباب السوابق !

عرفتوا بقى إنى راجل شريف ؟

لكن قل لى يا أخ ميدو .. إزاى توصلت لمكان المستندات ؟

بعد تفكير عميق استبعدت أن يكون عثمان قد خبأها فى منور العمارة أو على السطح، وبقى احتمال أن تكون لدى أحد السكان ..

.. وطبعًا مستحيل أن يتآمر معه أى ساكن فى العمارة، فبقيت الشقة المغلقة والتى يحتفظ عثمان بمفتاحها !

أحسنت يا أخ ميدو .. إحنا ح نبدأ نخاف منك .. ها ها ها ..

وهكذا ..

مش عارف أشكرك إزاى يا ميدو .. إنت أنقذت مستقبلى .. تمنّ علىّ .. عاوز ألف .. ألفين .. عشرة ؟

لا شكر على واجب يا حاتم .. أنا لى أمنية واحدة بس .. إنك تتفرغ لدروسك، وتترك مسائل التجارة والصناعة .. والزراعة والنقابات دى لما بعد تخرجك بإذن الله ..

لولولو لولولى ..



قاموس وبستر

قضى نووى وبستر عشرين سنة من حياته فى وضع قاموسه الشهير فى اللغة الإنكليزية ، وفيه ١٢ ألف كلمة و ٤٠ ألف تعريف ، وكلها مبتكرة .

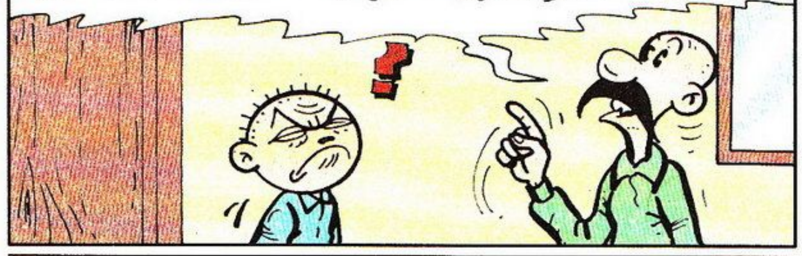

عباس
حاسب من أبو العز


خد يا "عباس" .. درجاتك الشهر ده ضعيفة.. إيه الحكاية ؟ فين التفوّق بتاعك ؟


آسف يا أستاذ .. أنا نفسي مش عارف جرى لي إيه .. استيعابي ماعادش زي زمان ..


لا يا "عباس" خسارة إنك تتراجع .. شوف حل سريع وإلا مضطر أقول لوالدك..


ممكن آخد دروس خصوصية يمكن تجيب نتيجة ..


لا لا لا .. اوع تعمل كده يا عباس .. مش انت اللي تلجأ للدروس الخصوصية .. أمال سِبْت إيه لعلام وطاضة وتوتو عضلات ؟!

وفي أحد الأيام الأخيرة بالمدرسة ..

ملاحظ أحوال (عباس) ؟

كان حاطط أنفه في السماء.. آهو أصبح بليدًا مثلنا .

وفي ساعة انصراف التلاميذ ..

عباس .. ممكن دقيقة ؟

عاوز إيه يا توتو ؟

أبدًا .. باسألك بس .. على فين العزم إن شاء الله ؟

على البيت طبعًا .. ح أروح فين يعني ؟

تحب تروح معانا السينما يا عباس ؟

سينما ؟ إسمعني ؟!

يعني .. فيه فيلم حلو في سينما (جاجلة) .. ممكن ندخل حفلة الساعة 3 ..

غريبة ؟! من إمتى بنخرج مع بعض ؟

أقدم كأس في العالم

أقدم كأس في العالم هي الكأس التي عثر عليها في بقايا قصر الملك الآشوري سرجون في خورساباد . بالعراق . وهو يحمل اسم الملك الذي استعمله منذ أكثر من ٢٦٨٢ سنة .



بصراحة أصلنا كنا فاكرينك غلس ودمك تقيل .. عشان كده كنا مش بنكلمك ..

وإيه اللى حصل ؟ بقيت ظريف ولطيف ودمى خفيف ؟

أعوذ بالله من غلاستك ..

أبدًا يا عباس .. قلنا نعطى أنفسنا فرصة عشان نفهمك ..

موافق .. بسّ لىّ شرطان ..

موافقون ..

أول شرط إنكم تعزمونى لأنى مفلس تمامًا .. والثانى ألا يكون الفيلم كوميديًا ..

إيه القرف ده .. كنا عاوزين نروح فيلم (بمبوطى فى أوكسفورد).

مش مهم .. المهم إنه ييجى معانا ..

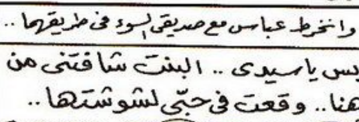
وهكذا ..

الفيلم الضخم
ولاعزاء للسيدات
زكية عجلان
حميدة عبد الصمد

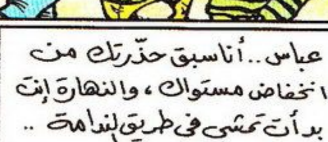
حلو الفيلم ده ..

ماشى كلامك ..







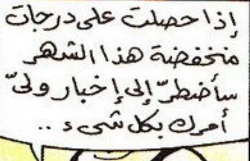
















أضرحة العازبين

كانت شواهد القبور الخاصة بالذين توفوا وهم عازبون في اليونان القديمة دائماً صوراً منقولة عن تكريم حرموا منه في حياتهم : الإناء الذي يسكب منه الماء على أيدي العروسين في حفلة العرس !



حتى لو أبلغ ولي أمري فلن
يجد إلا والدتي، لأن بابا مسافر..

وفي إحدى جولاتهم بدأ الأصدقاء في التصرف بشكل غير لائق..

رايح على فين يا جميل..

تدخلي معانا السينما..

أظن عيب خالص كده..
ما لكوش إخوات بنات ؟

بصراحة لأ.. نبقى معذورين
مش كدة ؟

صدقيني إحنا لطاف جدًا..

وفجأة.. برز ولد ضخم من الشارع الجانبي..

فيه حاجة يا منال ؟!
العيال دول
بيضايقوكي ؟

وأسقط في يد الأصدقاء الثلاثة من هول حجم الولد..

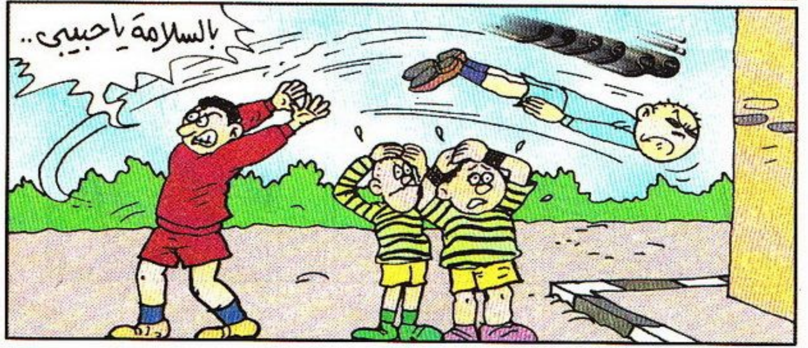
يا نهار زي بعضه.. دحنا رحنا بلاش !!











تمثال السرير

أقام دجوليوس ووكر من بلدة كولومبيا بولاية كارولاينا الجنوبية تمثالاً لسرير وكتب عليه هذا النقش : إلي السرير الذى نولد معظمنا فوقه ، ونموت ونقضى ثلث حياتنا .

وكأنه صديق غير مخلص، تسلل (لماضة) و (توتو عضلات) هاربين، تاركين (عباس) غارقاً في دمائه وآلامه، وهما لا يصدقان أنهما نفدا بجلدهما من (أبو العز) ..

يالا يالا امشي قبل ما يفوق ..

تفتكر مات ؟

وفي اليوم التالي .. عاد (عباس) إلى قواعده سالماً وقد أدرك أن انتباهه لدراسته هو الحل الذي سينسيه كل ما حدث له ..

إيه ده ؟ إيه اللي عمل فيك كده يا عباس ؟

إنه انتقام الرب يا حنظلة .. أقصد انتقام الله يا أستاذ ..

والحمد لله على كل شيء فقد كنت سائراً في طريق غير طريقي .. لكن كل شيء عاد كما كان ..

وهكذا انكشف (توتو عضلات) و (لماضة) وازدادت عزلتهما عن بقية التلاميذ الذين عرفوا كل شيء، وتأكدوا من سوء أخلاق هذين التلميذين ..

حلول مغامرات فلاش رقم 33

ص 22 :
1 : عشان مستنى (القطرة) بتاعته !
2 : الاثنان يمران على (المعصرة) !
3 : عكس (كن كريت) (لا تكن كريت) !
4 : عكس (بنيتون) (ولدٌ) !

ص 23 : المربع الصحيح رقم 2 .
استخرج من الرسم : 1 - الساق اليمنى الأمامية للحصان .
2 - جزء من مقدمة الوجه فى الحصان . 3 - جزء من أجنحة الحصان .
4 - عين الحصان . 5 - كفة قدم الفراشة . 6 - يد الفراشة اليمنى .
7 - حافر القدم اليسرى الخلفية للحصان . 8 - مخرة الجسد عند الفراشة .

ص 29 : (الخوارزمى - ابن النفيس) .

ص 35 :
1 : حتى تلحق المريض وتتبرع له بدمها !
2 : يركب 2 قدّام ، و2 ورا !!
3 : نبيع المرسيدس ونشترى 2 فولكس !
4 : اللى معاه رخصة قيادة !

ص 49 : 1 - دى غازية ودى غازية . 2 - لأن الكوبرى مسلح . 3 - لأن الشاى (منبه) .
4 - عشان إذا مارنّش الشاى ، ترن القهوة ؟

ص 54 : (مدينة نصر - حلوان) .

ص 99 : 1 - (ضمة) فوق كلمة (الحقونى) .
2 - موجة أسفل يسار الصورة . 3 - هوائى (الموبايل) .
4 - كم الـ (تى شيرت) الذى يلبسه علام . 5 - عين الحوت .
6 - خصلة زائدة فى شعر (علام) .

قائمة مغامرات فلاش

بقلم ريشة : خالد الصفتى

صدر من هذه السلسلة

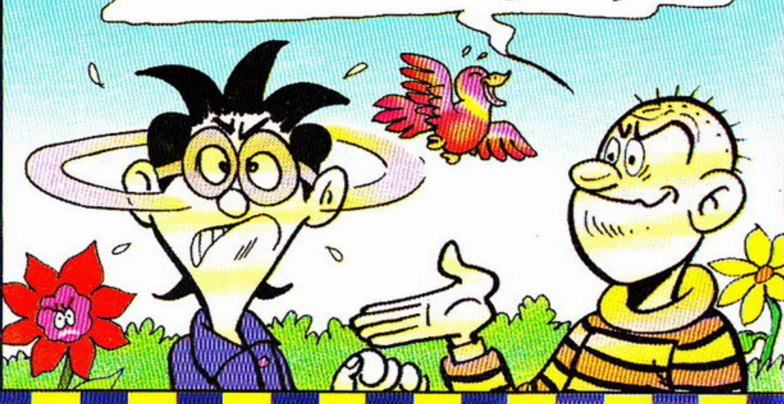
1- ديفيليه .
2 - السقوط إلى البلاعة .
3 - اكتم السر .
4 - مهمة خاصة جداً .
5 - خمس نجوم .
6 - بحيرة البجع .
7 - كوابيس .
8 - مغامرة فى تركيا .
9 - سوبر منسى .
10 - الهدف .
11 - لقاء مع الماضى .
12 - كنز الفرعون .
13 - حادث فى المطار .
14 - الانتقام الرهيب .
15 - بطل من ورق .
16 - مغامرات فى الترام .
17 - كابتن هرقل .
18 - كابتن توتو .
19 - حكاية عم هريدى .
20 - فى بيتنا راديو .
21 - الذاكرة الملعونة .
22 - المستشار .
23 - الفتوة .
24 - إيبولا .
25 - حاتم الحكيم .
26 - قاهر الفتوة .
27 - وفاة المواطن المطحون .
28 - الحرب العالمية الثالثة .
29 - ليلة القبض على z أحمد .
30 - على الناصية .
31 - منسى .. وشرين .. ورفعت بيه .
32 - خليل والريال .
33 - نقابة البوابين .



بين الرسمين ستة اختلافات .. إذا استطعت تعرّفها فى أقل من دقيقتين فأنت قوى الملاحظة ..







الثمن فى مصر ٢٠٠ قرش
وما يعادله بالدولار الأمريكى فى سائر الدول العربية والعالم

مطابع سلاح التلميذ